وزارة التعـــــليم العـــالي و البحث العلـــمي

جـــامعة عـــمار ثليـــجي _الأغـــــــــــواط_

كلية العلوم الإجتماعية

قسم علم الإجتماع و الديموغرافيا

العنوان:

دور الإطارات البيداغوجية في توعية و مرافقة الشباب

دراسة حالة للإطارات البيداغوجية العاملة بالمؤسسات الشبانية بمدينة الأغواط

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع تخصص: إتصال

من إعداد الطالبين:

- ✓ مسكين رفيق
- ✓ قرقاب مصطفى

تحت اشراف :

د. بكاي رشيد

السنة الدراسية: 2023-2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الإجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا
اللجنة العلمية

Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique
Université Amar Thelji Laghouat
Faculté des sciences sociales
Département de sociologie et démographie
Comité scientifique

تعهد

أنا الطالب (ة) الممضي (ة) أسفله :

الطالب (ة): ...خوشاب...محمدلمين..

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 109785006400690009 الصادرة بتاريخ 2016/09/25 عن دائرة :...عين ماضي...ولاية...عين الدفلى...

رقم التسجيل :...2006000148...

التخصص: ماستر علم اجتماع تنمية الموارد البشرية

عنوان مذكرة نهاية الدراسة :

- دور الإطارات الشبانية في توعية ومرافقة الشباب

أصرح بشرفي أنني قمت بانجاز مذكرة نهاية الدراسة المذكور عنوانها أعلاه بجهدي الشخصي وفقا للمنهجية المتعارف عليها في البحث العلمي وبذلك أتحمل المسؤولية كاملة عن أي مخالفة لقواعد الأمانة العلمية وحقوق الملكية الفكرية وما يترتب عن ذلك من متابعة بما فيها الإجراءات الإدارية المتعلقة بالنظام الداخلي للجامعة وكذلك القرارات الوزارية المعمول بها.

توقيع الطالب (ة):

الاغواط في :...2024/06/06...

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الإجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

اللجنة العلمية

Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique

Université Amar Theiji Laghouat

Faculté des sciences sociales

Département de sociologie et démographie

Comité scientifique

تعهد

أنا الطالب (ة) الممضي (ة) أسفله :

الطالب (ة): ....مسكين.رحمة.....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم :1988064130000.. الصادرة بتاريخ :...10/10/2018... عن دائرة :...الأغواط.....ولاية..الأغواط..

رقم التسجيل :...2003000747.....

التخصص:..علم الاجتماع الاتصال..(ماستر)

عنوان مذكرة نهاية الدراسة :

- دور الإشاعة في الأزمات السياسية دراسة حالة الجزائر.

أصرح بشرفي أنني قمت بانجاز مذكرة نهاية الدراسة المذكور عنوانها أعلاه بجهدي الشخصي وفقا للمنهجية المتعارف عليها في البحث العلمي وبذلك أتحمل المسؤولية كاملة عن أي مخالفة لقواعد الأمانة العلمية وحقوق الملكية الفكرية وما يترتب عن ذلك من متابعة بما فيها الإجراءات الإدارية المتعلقة بالنظام الداخلي للجامعة وكذلك القرارات الوزارية المعمول بها.

الاغواط في :24/06/2021

توقيع الطالب (ة):

شكر و عرفان

إمتثالا لقوله تعالى « **لئن شكرتم لأزيدنكم** » الآية 7 سورة إبراهيم

وقول رسوله الكريم

" **من لم يشكر الناس لم يشكر الله عز وجل** "

أتقدم بالشكر و التقدير إلى الأستاذ المحترم : د. بكاي رشيد

على قبوله الإشراف على الموضوع و توجيهاته لإعداد هذه المذكرة .

كما أتقدم بالشكر إلى كل الأصدقاء الذين مدوا يد العون من النصائح و مشاطرة

الأفكار في إنجاز هذا العمل .

كما نتوجه بالشكر إلى أساتذة قسم علم الإجتماع و الديمغرافيا

وفي الأخير نشكر كل من ساعدنا من قريب أو بعيد ولو بكلمة تشجيعية

إهداء

الحمد الله الذي جعل العلم نورا وجعلني أقتبس من نوره مايسعني لأصل الي هذي الدرجة وقدرني على رفع مشعل العلم لأنوره به طريقي وطريق من يحتاج إليه

بفضله سبحانه وتعالي أهدي عصر فكري وثمرة جهدي طيلة هذي السنين وأنحي بكل فخر وإعتزاز رغم كل العوائق والصعوبات، وعلى الرغم من هذا فأني حاولت أن أتخطى كل هذه العقبات والصعوبات بثبات شديد بفضل الله سبحانه وتعالى ، إلي والدي حفظهما الله تعالي وإلي عائلتي الصغيرة والكبيرة .

وأخواتي وجميع أصدقائي والي كافة زملاء العمل الذين كانوا دائمًا بالنسبة لي بمثابة العضد والسند حتى أستطيع أن استكمل البحث.

ولا يمكن أن أنسى أساتذتي الكرام الذين كان لهم الفضل الكبير والدور الأول في مساندتي

وتوضيح لي العديد من المعلومات الهامة والقيمة بالنسبة لي.

فأنا اليوم أقوم بإهداء لكم بحث تخرجي وأنا أتمنى من الله أن يطيل لي في أعماركم ويرزقكم

دائمًا بالخيرات والبركات .

مصطفى قرقاب

إهداء

منذ الخليقة وجد الإنسان نفسه على وجه الأرض لا يستطيع العيش بمعزل عن الآخرين،

وفي هذه اللحظة عانيت كثيرا وواجهت الكثير من الصعوبات والعقبات ، ومع كل هذا قررت أن أتغلب على هذه الصعوبات بإيمان راسخ بالله العظيم ،

ولكل من علمني ومنحني الوقت والطاقة ، ينير لي الطريق للتغلب على كل شيء وتحقيق النجاح بالنسبة لي.

ونجد بجميع مراحل حياتنا من هم يستحقون منا كل الشكر والتقدير

إليك يا حبيبة القلب، يا من وضع الله سبحانه وتعالى الجنة تحت أقدامك، إليك يا أمي

، فقد كنت خير مثال لرب الأسرة، فلم أرك يوم تتهاون في توفير لي سبل السعادة والخير، و

إلى أبي الموقر، وإلى كل من بذلوا جهدًا في مساعدتي وكانوا خيرَ سندٍ

(إخواني وأخواتي) إلى أسرتي إلى أصدقائي وزملائي في العمل إلى كل من ساهم ولو بحرف في حياتي الدراسية إلى كل هؤلاء: أهدي هذا العمل، الذي أسال الله تعالى أن يتقبله خالصًا لوجه الكريم .

رفيـــــق مسكين

ملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الإطارات البيداغوجية العاملة في المؤسسات الشبانية في قطاع الشباب و الرياضة في مدينة الأغواط التي لها دور في التوعية و المرافقة لفئة الشباب و المتخرجة من المعاهد الوطنية التابعة للقطاع من بينهم المربى و المستشار و النفساني، الذين يتلقون تكوينا منهجيا علميا معرفيا و من ثم يدمجون في المؤسسات الشبانية لمواصلة العمل الميداني من خلال البرامج و الأنشطة من أجل التوعية و التنشيط . ومن خلال الدراسة تم التطرق إلى المؤسسات الشبانية من حيث التعريف و الدور و المهام التي تقوم به ثم تطرقنا إلى الإطارات البيداغوجية من خلال أدوارهم و مهامهم وسبل المرافقة و المتابعة و التنشيط و التقييم ، حيث قمنا بدراسة عينة بحثية و دراسة حالة عن الإطارات البيداغوجية في مدينة الأغواط من خلال توزيع الإستبيان و الإسترجاع ثم معالجة المعطيات و تحليلها إحصائيا و سوسيولوجيا و إستخلصنا من الدراسة على أن دور الإطارات البيداغوجية دور مهم و فعال في مرافقة و توعية الشباب .

الكلمات الإفتتاحية : الإطارات البيداغوجية (مربي – مستشار – نفساني) ، المؤسسات الشبانية ، توعية ، المرافقة ، الأغواط .

summary:

This study aims to identify the pedagogical frameworks working in youth institutions in the youth and sports sector in the city of Laghouat , which have a role in raising awareness and accompanying the group of young people who graduated from the national institutes affiliated with the sector, including educators, counselors and psychologists, who receive methodological, scientific and cognitive training. They are then integrated into youth institutions to continue field work through programs and activities for awareness and activation. Through the study, we discussed youth institutions in terms of definition, role, and tasks that they carry out. Then we touched on the pedagogical frameworks through their roles, tasks, and methods of accompaniment, follow-up, activation, and evaluation. We studied a research sample and a case study of pedagogical frameworks in the city of Laghouat, through distributing the questionnaire and retrieval, then processing the data and analyzing it statistically and sociologically. We concluded from the study that the role of pedagogical frameworks is an important and effective role in accompanying and educating young people.

Introductory words: pedagogical frameworks (educator - counselor - psychologist), youth institutions, awareness, accompaniment, Laghouat.

فهرس المحتويات

الإهداء

شكر و عرفان

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

المقدمة..... أ، ب

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1-1 أسباب إختيار الموضوع.....4

1-2 إشكالية الدراسة و تساؤلاتها.....4

1-3 فرضيات الدراسة 6

1-4 أهمية الدراسة و أهدافها 6

1-5 منهج الدراسة 7

1-6 تحديد المفاهيم و مصطلحات الدراسة..... 8

1-7 الدراسات السابقة..... 12

الفصل الثاني : المؤسسات الشبانية

تمهيد 18

2-1 لمحة تاريخية عن مؤسسات الشباب..... 19

2-2 مفهوم المؤسسات الشبانية 24

2-3 أنواع المؤسسات الشبانية 26

2-4 أنشطة المؤسسات الشبانية..... 28

2-5 مهام المؤسسات الشبانية 32

2-6 أهداف المؤسسات الشبانية..... 33

خلاصة الفصل 35

الفصل الثالث : الإطارات البيداغوجية

تمـهيـد..... 37

3-1 مفهوم و مهام المربي 38

2-3 مواصفات المربي 39

3-3 تعريف المستشار 41

4-3 مهام المستشار 44

5-3 تعريف الأخصائي النفساني 46

6-3 سمات الأخصائي النفساني 47

7-3 دور الأخصائي النفساني 50

خلاصة الفصل 53

الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

تمهيد 55

4-1 الإجراء المنهجية للدراسة 56

4-1 -1 المجال المكاني 56

4-1-2 المجال الزمني 56

4-1-3 مجتمع وعينة الدراسة 56

4-1-4 أدوات جمع البيانات 56

4-2 عرض و تحليل فرضيات الدراسة الميدانية 57

4-2-1 تحليل الفرضيات 57

4-2-2 التعليق على نتائج الفرضيات 77

4-2-3 الإستنتاج العام 79

4-2-4 الإقتراحات و التوصيات 82

قائمة المراجع 84

الملاحق

قائمة الجداول الخاصة بالجانب الميداني

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	57
2	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	58
3	توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة	59
4	توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة المهنية	59
5	يوضح أهم المبادرات الدورية إتجاه الشباب و علاقتها ببعض الأنشطة المقترحة لصالح هذه الفئة	60
6	يوضح مدى تجاوب الشباب للنصائح المقدمة لهم من خلال درجة نجاح هذه الحملات التوعوية و تحسيسية في معالجة مشاكل الشباب	62
7	يمثل وظيفة الإطارات البيداغوجية و علاقتهم برؤياهم المستقبيلة في تطوير الإتصال سواءا داخل المؤسسة أو خارجها	63
8	يمثل الخبرة المهنية بأفراد مجتمع البحث و علاقتهم بتخصيص أوقات معينة لإستقبال الشباب و التطرق لحل مشاكلهم	64
9	يمثل أهم البرامج المسطرة لحملات التحسيسية و التوعوية الموجهة إلى الشباب من طرف الإطارات	65
10	يمثل تهيئة الإطارات لبطاقات فنية لكل نشاطات التي يقومون بها	65
11	يمثل أهم الأنشطة و البرامج المعتمدة من طرف الإطارات البيداغوجية و علاقتها بأهم الوسائل الإتصالية المعتمدة في تطبيقها	66
12	يمثل علاقة وظائف الإطارات البيداغوجية بأهم البرامج المحضرة مسبقا حسب مقتضيات المؤسسة	67
13	يمثل الجدول أهم الحملات التوعوية و تحسيسية المعتمدة من طرف الفريق البيداغوجي و علاقتها بأهم الإستراتيجيات و مناهج و الخطط المطبقة داخل المؤسسات	68

14	يوضح علاقة متغير الجنس لدى الإطارات البيداغوجية بأهم أنواع الإتصال المطبق داخل المؤسسات	**69**
15	يمثل متغير الخبرة المهنية لدي الإطارات البيداغوجية وعلاقته بأهم التقارير المدونة للنشاطات و أعمال هذه الفرق البيداغوجية داخل هذه المؤسسات	**70**
16	يمثل متغير الجنس لدى الإطارات البيداغوجية وعلاقته بتوفر المؤسسة على الإمكانيات اللازمة لتطبيق البرامج	**71**
17	يمثل متغير الوظيفة عند الإطارات وأهم الأنشطة المقترحة التي تستجيب لإحتياجات الشباب	**72**
18	يمثل رأي الإطارات في المؤسسات الشبانية على مدى توفر المؤسسات على كل الشروط اللازمة لإستقطاب الشباب بمدينة الأغواط	**73**
19	يمثل رأي الإطارات البيداغوجية حول وجود التعاون و التوأمة بين قطاعات الأخرى و مؤسسات الشباب	**73**
20	يمثل متغير الوظيفة لدى الإطارات البيداغوجية وعلاقته بوجود مرافقة المسؤولين لتشجيع وتنظيم النشاطات الشبانية	**74**
21	يمثل متغير الوظيفة لدي الإطارات وعلاقته بقدرة الكفاءات على تنشيط وتنظيم وتأطير داخل هذه المؤسسات	**75**
22	يمثل متغير الوظيفة لدى الإطارات وعلاقته بوجود الرضا داخل بيئة العمل	**76**

المقدمـــــة

مقدمـــة

تسعى معظم دول العالم ومن بينها الجزائر من خلال سياستها المنتهجة إلى وضع إستراتيجية محكمة على الصعيد الوطني في مختلف المجالات والقطاعات، ومن بين هذه القطاعات " قطاع الشباب والرياضة " الذي حضي باهتمام كبير نظرا للدور المميز الذي يحتله في المجتمع الجزائري. وهذا راجع إلى الدراسات التي أجريت على المجتمع الجزائري التي خلصت إلى أن النسبة الكبيرة من الشعب الجزائري تمثل "فئة الشباب" ولهذا تسعى الدولة جاهدة إلى توفير الهياكل ووضع المؤسسات والمرافق الشبابية التي من شأنها المساهمة في بناء وتكوين جيل صاعد يكون ثمرة بناءة، ومن أهم هذه الهياكل دواوين مؤسسات الشباب التي تندرج تحتها المؤسسات الشبابية بمختلف أنماطها من دور شباب ومركبات رياضية جوارية، والمؤسسات التي تحت وصايته كالمراكز الثقافية ، ومنه سعينا إلى التركيز على الجانب الإتصالي في هذا الهيكل الهام، و منه يتناول موضوع دراستنا " دور الإطارات البيداغوجية في توعية ومرافقة الشباب " في ديوان مؤسسات الشباب الذي أردنا من خلاله معرفة مسار علاقة الإطارات البيداغوجية في المؤسسات الشبانية وتبيان الطرق الإتصالية المنتهجة إنطلاقا من المسؤولين والموظفين بالمؤسسات الشبابية.

مقدمـــة

إن لقطاع الشباب والرياضة ممثلا في معاهد التكوين ومؤسساته الشبانية دور كبير في توجيه الإطارات البيداغوجية من المعاهد إلى الحياة المهنية، حيث تعمل المعاهد على إعداد النظري للإطارات الشابة في مختلف الجوانب العلمية النظرية اللازمة للمهنة المستقبلية، وتقوم مؤسسات الشباب بتوجيه الإطارات من خلال العمليات الأساسية التي يمكن أن تبنى عليها أي منظومة كانت ، كما أنه يعتبر وسيلة هامة لتحقيق التعاون بين العاملين في المؤسسة، ويمارس بفاعلية أكثر في عمليات القيادة الإرشادية تهدف إلى مساعدة الشباب على إيجاد طرق التوعية والمرافقة والتوجيه ويقوم التوجيه على أساس مهمة تنظيمية، إشرافية و الحلول الملائمة .

و لتسليط الضوء على ذلك قد قسمنا دراستنا وفق خطة تضمنت إطارا منهجيا وفصلين :

عبارة عن الإطار المنهجي عرضنا فيه أسباب اختيار الموضوع و أهميته و أهداف الدراسة التي دفعت لبناء إشكالية و الفرضيات، ثم تطرقنا لتحديد المفاهيم وبعدها الدراسات السابقة .

و تناولنا في الفصل الأول المؤسسات الشبانية والإطارات البيداغوجية وفيه مبحثا اولا عن المؤسسات الشبانية ومبحثا ثانيا عن الإطارات البيداغوجية وفصل تطبيقي على الإطارات البيداغوجية في المؤسسات الشبانية في مدينة الأغواط التعريف بميدان الدراسة ومجالات الدراسة ثم إلى خصائص العينة ثم عرض النتائج الميدانية التي تم تبويبها في مجموعة جداول مع تحليلها ومناقشتها لإثبات فرضيات هذه الدراسة

ختاما لهذه الدراسة باستنتاج عام و إقتراحات و توصيات، قائمة المراجع و الملاحق .

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1.1. أسباب إختيار الموضوع

2.1. إشكالية الدراسة و تساؤلاتها

3.1. فرضيات الدراسة

4.1. أهمية الدراسة و أهدافها

5.1. منهج الدراسة

6.1. تحديد المفاهيم و مصطلحات الدراسة

7.1. الدراسات السابقة

1-1 أسباب اختيار الموضوع:

لكل بحث سبب أو مجموعة من الأسباب الموضوعية و الذاتية تدفع الباحث لإختيار موضوع بحثه دون غيره من المواضيع من خلال هذا المبدأ حددنا مجموعة من هذه الأسباب نوجزها كالآتي :

❖ **الأسباب الذاتيـة :**

- الإهتمام بالموضوع وخاصة أن الموضوع لم يدرس سابقا.
- الرغبة في دراسة موضوع له علاقة بالتخصص الذي يربطنا بإتصال بالمؤسسات.
- الفضول العلمي حول طبيعة قطاع الشبيبة و الرياضة.
- السعي للحصول وتطبيق جل المعارف المحصلة من الدراسة النظرية و التطبقية لقطاع الشباب والرياضة.

❖ **الأسباب الموضوعية :**

- قابلية دراسة الموضوع المختار معرفيا ومنهجيا.
- إثراء مكتبة العلوم الإجتماعية بدراسة حديثة ميدانية جديدة .
- المكانة التي يلعبها قطاع الشباب و الرياضة في السياسة الوطنية مما يجعل لهذا الموضوع أهمية علمية .

1-2 إشكالية الدراسة و تساؤلاتها :

إن قطاع الشباب والرياضة قطاع هام وحيوي يشكل إحدي الإستراتجيات السياسية العامة للدولة وبإعتبار الشباب عماد الأمة ومستقبلها إذ تعتبر مؤسسات الشباب وخاصة دور الشباب من المؤسسات ذات طابع التربوي حيث تستقبل كل الشرائح الشبانية وهي تساعد في تنمية و تنشئة أعضاء المجتمع

وتتعاون مع مؤسسات التربوية الأخرى في العمل على تحقيق التوافق النفسي والإجتماعي للفرد حتي يتمكن من أداء دوره في المجتع على أكمل وجه.

وتعتبر الإطارات البيداغوجية دور فعالا في تفعيل دور الشباب إتجاه مجموعة من الشباب مختلفين في الأعمار والقدرات العقلية و البدنية قصد الترفيه عن أنفسهم أو تثقيفهم أوتعليمهم أشياء كانوا يجهلونها وتنوع الأنشطة لتشمل المحاضرات و الندوات و المطويات و المعارض و المناقشات و المجلات والحملات التطوعية ومن هذا فقد تم دراسة و تسليط الضوء على دور الإطارات البيداغوجية في توعية ومرافقة الشباب ومن هنا نطرح الإشكالية التالية :

هل الإطارات البيداغوجية دور في توعية ومرافقة الشباب من خلال البرامج والأنشطة المعتمدة لدى مؤسسات الشباب ؟

ومن خلال الإشكالية الرئيسية تتفرع لنا مجموعة من التساؤلات الفرعية كالآتي :

- ✓ هل تساهم الإطارات البيداغوجية في مدينة الأغواط في مرافقة وتنشيط الشباب ؟
- ✓ هل المناهج و المبادرات ترقى إلى تطلعات ومسايرة إهتمامات الشباب ؟
- ✓ هل المؤسسات الشبانية لها دور فعال في توفير الأجواء المناسبة لممارسة الشباب لهواياتهم ؟

1-3 فرضيات الدراسة :

- ✓ تساهم الإطارات البيداغوجية بالمؤسسات الشبانية في مدينة الأغواط في مرافقة و تنشيط الشباب.
- ✓ المناهج و المبادارات الموجودة بهذه المؤسسات الشبانية ترقى إلى تطلعات و إهتمامات الشباب.
- ✓ للمؤسسات الشبانية بمدينة الأغواط دور فعال في توفير الأجواء المناسبة لممارسة الشباب لهواياتهم.

1-4 أهمية الدراسة و أهدافها

❖ أهداف الدراسة

إن لكل بحث علمي مجموعة من الأهداف يسعي الباحث الي تحقيقها والوصول إليها وفي دراستنا هذه نسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف من أبرزها البحث عن واقع الإطارات البيداغوجية في توعية و مرافقة الشباب عبر مختلف دور الشباب ومعرفة مهامهم من خلال ميولهم وتفكريهم وتلقينهم وتدريبهم في إطار توعوي تثقيفي ترفيهي تعليمي .

❖ أهمية الدراسة

- ✓ تظهر أهمية الدراسة في توضيح مهام و أدوار الإطارات البيداغوجية داخل هذه المؤسسات و خارجها.
- ✓ الوقوف على أهم المشاكل و المعوقات التي تقف عائقا أمام الإطارات البيداغوجية في تسيير دور الشباب .
- ✓ محاولة لفت إنتباه القائمين على إدارة قطاع الشباب والرياضة على التركيز وإعطاء أهمية كبرى للإطارات البيداغوجية .

3-1-3 منهج الدراسة الميدانية :

المنهج الكمي : هو منهج استدلالي أو استنباطي، فهو ينطلق من إطار نظري تشتق منه فرضيات البحث، ثم يقوم الباحث بوضع أدوات الدراسة وطرق جمع البيانات ثم تحليل النتائج وربطها بالنظرية وكذلك ربطها بالدراسات السابقة التي تم الاعتماد عليها في البحث، للتأكد من صحة الفرضيات التي وضعها الباحث . أو اعتباره البحث التجريبي المنهجي لظاهرة يمكن ملاحظتها على نحو ما وتكميها بواسطة أدوات إحصائية أو رياضية أو بواسطة تقنيات الكومبيوتر.

المنهج الكيفي : هو منهج استقرائي، بالتالي فهو يسعي إلى دراسة وتحليل المشكلة من واقع المجتمع، بالتالي فهو ينطلق من عملية البحث والملاحظة وجمع البيانات، باستخدام الأدوات المختلفة، ثم يقوم ربط النتائج بالجانب النظري، والتركيز ان تكون عينة البحث من الأفراد صغيرة .[1]

المنهج هو أسلوب للتفكير و العمل يعتمد عليه الباحث لتنظييم أفكاره و تحليله و عرضها و بالتالي الوصول إلى نتائج و حقائق معقولة حول الظاهرة ، أي موضوع الدراسة، وعليه المنهج يمثل الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول إلى إجابات مقنعة لتساؤلات دراسته واختبار فروضها .[2]

وفي ضوء طبيعة الدراسة و الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها و التعرف على دور الإطارات البيداغوجية، وبناءا على الأسئلة التي سعت الدراسة إلى الإجابة عنها فقد استخدمنا **المنهج الوصفي** الذي يعتمد على دراسة الظاهرة، كما توجد في الواقع و يهتم بوصفه وصفا دقيقا و يعبر عنها تعبيرا كيفيا و كميا .

[1] عبيدات وآخرون بن وقان ، **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**، دار الفكر للطباعة والنشر،الأردن، 1996. ص223.

[2] يحي عليان عثمان غنيم، **مناهج وأساليب البحث العلمي**، عمان ،دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن،ط1، 1998،ص 33

ويعرف المنهج الوصفي على أنه :يقوم بوصف ماهو كائن وتفسيره، وهو يهتم بتحديد الظروف و العلاقات التي توجد في الواقع كما يهتم أيضا بتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة و التعرف على المعتقدات و الاتجاهات عند الأفراد و الجماعات و النمو و التطور، ولا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات و تبويبها ولكنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات و كثيرا ما يصنع البحث أساليب القياس و التصنيف و التفسير.[1]

1-5 تحديد المفاهيم و مصطلحات الدراسة :

وردت في هذه الدراسة جملة من المفاهيم يشترط توضيحها وتحديدها، ولتفادي التكرار في تقديم تعريفات علمية لبعضها فإننا سنتطرق إلى مجموعة من المفاهيم :

الإطارات البيداغوجية (مربي – مستشار– نفساني) – المرافقة البيداغوجية – الشباب – المؤسسات الشبانية

1-5-1 الإطارات البيداغوجية :

- **المربي:**

نقصد بالمربي هو كل عامل تكون وتابع تكوينا تطبيقيا وعلميا مدة 3 سنوات في إحدي معاهد العليا للتكوين التابعة لوزارة الشباب والرياضة وهو حاليا يعمل في مؤسسة شبانية أو دار شباب أومركب رياضيا أومركز ترفيهي وقد يكون في رتبة مربي رئيسي للشباب أو مربي رئيسي للرياضة أومربي شباب أو مربي للرياضة.

[1] حمد لبيب بيومي و محمد منير المرسي، **البحث التربوي وأصوله ومناهجه** ، القاهرة ، 1983 ، ص 199

- **المستشار:**

هو الحاصل على شهادة ليسانس في التعليم العالي أوشهادة معادلة لها في تخصصات علوم إنسانية أوعلوم إجتماعية أو علوم التربية و هو كل عامل تكون وتابع تكوينا تطبيقيا وعلميا مدة 5 سنوات في إحدى معاهد العليا للتكوين التابعة لوزارة الشباب والرياضة وهو حاليا يعمل في مؤسسة شبانية أو دار شباب أومركب رياضي أومركز ترفيهي علمي .[1]

- **نفساني :**

هو الشخص الحاصل على درجة ليسانس في علم النفس العيادي والذي يمارس مهنة المختص النفسي , ويقدم على الأقل الإستشارة النفسية .[2]

1-5-2 المرافقة البيداغوجية :

لغويا:

رافق: يرافق، مرافقة أي صاحب، مشمع، وأصل الكلمة يعود إلى الكلمة اللاتنية CUM PANIS وتعني " اقتسام الخبر مع آخر "ونحن نعرف التعاونية PAGNONNAGE COM وهي جمعية بين عمال يدويين لمهنة واحدة لأجل أهداف التكوين المهني ومساعدة متبادلة والتي ترتكز على القيم والتي تمركزت خطواتها منذ القرون الوسطى على الإستقبال والمرافقة، نقل المهارات المهنية، الأنفتاح و الإهتمام .

اصطلاحا :

المرافقة البيداغوجية :هي أسلوب علمي لرعاية الشباب في كافة النواحي العلمية والإجتماعية والنفسية

[1] https://www.infscj-alger.dz/index.php 2024.05.22/8.00

[2] https://www.infscj-alger.dz/index.php.2024.05.22/8.00

والثقافية. وهي تعني توجيه النصح والمشورة إلى كل من يحتاجها، وكلما كانت المشورة صادرة عن خبرة وعلم كانت نتائجها طيبة، فالمرافقون البيداغوجيون لديهم رصيد كبير من الخبرة والمعرفة بإسلوب يساعد الشباب على تقديم أفضل رأي ممكن.[1]

إجرائيا:

المرافقة بشكل عام هي "عملية الإشراف التي يقوم بها الإطار البيداغوجي لصالح الشباب وتوجيهم ومرافقتهم في الوصول إلى هدف معين ، وهي عملية مستمرة تفاعلية تتغير بممارستها بتغير الموقف والحاجات التي تقابلها وتكتسب المرافقة البيداغوجية أهميتها من كونها عملا تعاونيا تشاركيا فعالا.

1-5-3 تعريف الشباب :

مفهوم الشباب يعد من المفاهيم الخلافية كما هو شأن الكثير من المفاهيم في العلوم الإجتماعية حيث إختلف الباحثون المختصون حول تحديد هذا المفهوم بإختلاف المنحى الذي إتخذه كل تخصص فاللغويين في المعجم الوسيط "هو من أدرك سن البلوغ إلى سن الكهولة" و الشباب هو "الحداثة" و شباب الشيء هو " أوله" وفي المصباح المنير فالشباب يعني "النشاط و القوة و السرعة "، ويشير "قاموس وبستر" إلى مصطلح الشباب على أنه :

- فترة من مراحل العمل المبكرة.
- فترة العمر التي تكون بين مرحلتي الطفولة و الحداثة و المراهقة.
- فترة النمو المبكرة .[1]

[1] سحنون، عبد الرازق، **برنامج تدريبي مقترح لتدريب أساتذة الجامعة على المرافقة البيداغوجية**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر علم نفس تنظيم وعمل، جامعة العربي بن مهيدي ،أم بواقي ،سنة 2013،ص59 .

اصطلاحا :

يعرف الشباب بأنه قطاع من المجتمع وصل إلى درجة النضج باحثا عن تشكيل هويته، وتحديد دوره في مجتمعه وفقا لأساليب التنشئة الإجتماعية، والقيم التي يعيشها عن اقتناع، فالشباب فئة هامة في المجتمع تمثل قوة متشبعة بقيم ومعايير خاصة وقوة مهنية متعددة الخصائص و المميزات، وأكثر تأثيرا بمختلف التغيرات الإجتماعية التي يتبناه المجتمع الذي ينتمون إليه، ومع أنها غالبا لاتستيطع الإبتعاد عن القيم التي رسختها لديها مؤسسات التنشئة الإجتماعية والتي تتجلى في سلوكياته وإتجاهاته ، لكن في نفس الوقت هذا الأمر لا يمنع تأثر فئة الشباب بالتغيرات السريعة وتبني سلوكيات ومواقف جديدة مستقلة عن السياق الإجتماعي.[2]

1-5-4 تعريف المؤسسات الشبانيية :

هي مؤسسة عمومية ذات طابع تربوي تستقبل كل الشرايح الشبانية في إيطار تنظيم وإستثمار الوقت الحر، وهي مخبر دائم لرصد رغبات وتطلعات الشباب ، وهي تلك المرآة العاكسة للعلاقات القائمة بين الشباب والقطاع الإداري الأول المكلف بمتابعة قضاياهم و إنشغالتهم في جميع المجالات، فهي تلعب دور المحرك الأساسي للعلاقة التكاملية بين الشباب و الجهات الوصية على فئة الشباب .[3]

---

[1] فهمي محمد سيد، **العوملة والشباب من منظور إجتماعي** ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر، سنة 2007 ص 86.85

[2] لعقاب مليكة ، **التصورات الإجتماعية للبطالة لدى الشباب الجزائري**، دراسة لعينة من الشباب العاملين والبطالين ، المجلة الجزائرية للطفولة والتربية، الجزائر ،العدد2 ،سنة 1999 ، ص 60.

[3] الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية ،العدد2، مادة01، ص 34.

1-6 الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة بمثابة تراث نظري سندعم به دارستنا وبالرغم من قلتها في هذا الموضوع إلا أننا سنحاول التطرق إلى بعض الدراسات التي رأينا أنها تلم ببعض جوانب ومحاور موضوع بحثنا هذا.

الدراسة الأولى:

دراسة بعنوان" **تحديد الإحتياجات التدريبية لدى مستشار الشباب دراسة ميدانية بمديرية الشباب و الرياضة لولاية توقرت**" وهي مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي الشعبة: علم النفس تخصص: علم النفس العمل و التنظيم و تسيير موارد بشرية من اعداد الطلبة : كحول معمر – مجوج محمد العيد ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية قسم علم الإجتماع و الديمغرافيا سنة الجامعية : 2022-2023.

تهدف إلى دراسة تحديد الإحتياجات التدريبية لدى مستشار الشباب، إنطلاقا من الخلفية النظرية والدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع من خلال تحديد مدى إستخدام الطرق العلمية في تحديد الإحتياجات التدريبية لمستشاري الشباب بمديرية الشباب والرياضة لولاية توقرت .

وكان البحث يدور حول تساؤل رئيسي هو: ما مستوى الإحتياجات التدريبية لدى مستشاري الشباب في مجال الدعم والمرافقة و الإستشارة التربوية ، التكوين ، إعلام وتوثيق ثم التقويم ؟

ولمحاولة معالجة الإشكالية قام الباحث بإعداد مسح من خلال إجراء استبيان شارك فيه (40) مستشار شباب، و إستخدمت الدراسة مجموعة من الأدوات للتحقق من الإجابات على الإستبيان و الهدف من الدراسة هو الوقوف على حقائق الظواهر بتسليط الضوء على المشكلات التي يمكن أن تعترض حياة الأفراد في شتى ميادينها فإننا سنسعى في هذه الدراسة إلى بلوغ الهدف الرئيسي المتمثل في

- التعرف على الأحتياجات التدريبية لمستشاري الشباب.
- ترتيب الإحتياجات التدريبية لدى مستشار الشباب حسب شدة الحاجة إليها .
- الكشف على الفروق في درجة الإحتياجات التدريبية لدى مستشار الشباب بمديرية الشباب والرياضة تعزى لمستوى الأكاديمي وسنوات الأقدمية و الجنس .

الدراسة الثانية :

دراسة بعنوان " **إشكالية التوجيه للطلبة المتربصين بمؤسسات الشباب** " دراسة ميدانية على مستوى المعهد الوطني للتكوين العالي لإطارات الشباب "مداني سواحي " – تيقصراين – الجزائر لعينة من الطلبة لمستشاري الشباب ، مذكرة التخرج لنيل شهادة مستشار الشباب فرع إعلام وتوجيه من إعداد الطالبة: ليلية بن شلابي سنة 2022-2023.

تناولت هذه الدراسة الكشف عن أهم المشاكل والمعوقات التي تواجه الطلبة المتربصين في مؤسسات الشباب أثناء التربص، بالإضافة إلى إبراز الدور الذي يلعبه الإشراف في تسهيل تربص الطلبة، وتناولت الإشكال التالي: ماهي المعيقات التي تواجه مستشار الشباب أثناء تربصه الميداني في مؤسسات الشباب ؟

وكانت الإجابات لإفتراضية كمايلي:

- للإشراف دور في تسهيل توجيه طلبة مستشاري الشباب المتربصين بمؤسسات الشباب.
- للوسائل المتاحة داخل مؤسسات الشباب دور في تسهيل عمل الطالب المستشار المتربص.

كما اعتمدت الباحثة في جمع المعلومات الخاصة بالدراسة الميدانية على استبيان موجه لطلبة المتربصين ومقابلة مشرفين ومدير المركز.

الدراسة الثالثة :

دراسة بحثية تناولت " **إسهامات مؤسسات الشباب في تعزيز قيم المواطنة والإنتماء لدي المنخرطين** دراسة ميدانية بدار الشباب ميلية ولاية جيجل من إعداد الطلبة وليد عبد المولى وحارش وهيبة في جامعة محمد الصديق بن يحي ولاية جيجل .

تناولت الدراسة البحثية إبراز إسهامات مؤسسات الشباب في الجزائر ،من خلال إحدى هياكلها والتي هي دار الشباب بالميلية ولاية جيجل في تعزيز قيم المواطنة والإنتماء لدي المنخرطين بها ،من خلال الإجابة على التساؤلات المطروحة حيث إنطلقت من السؤال عام :

هل لدار الشباب بالميلية دور في تعزيز القيم المواطنة والإنتماء لدي المنخرطين بها ؟

وجاءت فرضيته تساهم دار شباب بالميلية بدور كبير في تعزيز المواطنة والإنتماء لدي منخرطين من خلال نشاطاتها داخلية وخارجية وبرامجها .

وتم استخدام الإستمارة للإجابة عن التساؤلات من عينة 40 منخرط من مجموع 200 منخرطا .

الدراسة الرابعة :

قام الطالب مرنيز أسامة و زرواق نجيب بدراسة تحت عنوان " **الفاعلية التنظيمية للموارد البشرية في المؤسسة الرياضية**" . وكانت إشكالية بحثه كما يلي: ما مدى فاعلية الموارد البشرية في تطبيق برامج المؤسسة الرياضية ؟

وقد قام الباحثان بدراستهم في مديرية الشباب والرياضة لولاية المسيلة ، خلال السنة الجامعية 2007/2006 و كانت من2007.04.10 إلى غاية 2007.04.20 وركزت الدراسة على عمال مديرية الشباب والرياضة لولاية المسيلة ، كما أقتصرت عينة بحثه على إطارات مديرية الشباب والرياضة وكانت مختارة حيث أن عددها (14) إطارا ، كما إتبع المنهج الوصفي في بحثه وكانت أداة

بحثه الإستبيان ، تمحورت على ثلاث محاور ، حيث ضم أولها كيفية الإتصال وفعاليته ودوره الإجابي في تحقيق الفاعلية التنظيمية ، أما الثاني فتطرق فيه الباحث إلى استقرار العمل في المؤسسة الرياضية ، ودوره في تحقيق الفعالية ، وأخر تناول الأجور والترقية في المؤسسة الرياضية ودورها في تحقيق الفاعلية التنظيمية للموارد البشرية في محوره الثالث .وتوصل إلى نتائج مفاد بعض منها ـ الرضا العام لإطارات المؤسسة جيد إلى حد معتبر مع وجود بعض الإضطرابات في الرضا عن الأجور واللواحق وأيضا في ما يخص الترقية ، الفاعلية التنظيمية والتسييرية للإطارات مديرية الشباب والرياضة جيدة رغم بعض الإضطرابات العرضية .

الدراسة الخامسة :

دراسة بعنوان "**الإستراتجية الإتصالية في ديوان مؤسسات الشباب**" دراسة حالة بديوان مؤسسات الشباب لولاية تيزي وزيو من إعداد الطالبين _بشور زكريا _عبادو علجية فاطنة مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والإتصال سنة دراسية 2020-2021 تكلمت دراسة عن الإتصال والوسائل التي يستخدمها الإطارات البيداغوجية ومعرفة مختلف النشاطات اليومية في ظل التطور السريع في تقنيات الإتصال الحديث داخل وخارج ديوان مؤسسات الشباب وتناولت الإشكالية التالية : كيف تساهم الإستراتجية الإتصالية المتبناة من قبل الديوان مؤسسات الشباب لولاية تيزي وزو في تحقيق الأهداف المرجوة منها ؟ واستخدمت الطالبتين المنهج دراسة الحالة كأسلوب يهتم بدراسة حالة الفرد أو جماعة ما، أو مؤسسة عمومية واستخدمت أدوات الدراسة المقابلة ، ملاحظة ،إستبيان ،أدوات التسجيل .

الدراسة السادسة :

هدفت دراسة نسرين سنة 2021 الكشف"**عن الإحتياجات التدريبية لدى مستشار لدى مستشار التوجيه التقييم الإدماج المهنيين**" بمؤسسات التكوين والتعليم المهنيين بولايات مختلفة من الوطن ، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق تعزى لمتغيري التخصص الأكاديمي وسنوات الأقدمية ، حيث أستخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي مستعملة استبيانا الإحتياجات التدريبية مصمما من طرفها ومكونا من خمس محاور :إعلام ، التوجيه والتقييم ، المتابعة النفسية والبيداغوجية ، والمساعدة على الإدماج المهني ، الدراسات والتحقيقات ، وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة ، ثم تطبيقها على عينة قوامها (170) مستشارا وبعد المعالجة النظرية والتطبيقية توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن درجة الإحتياجات التدريبية لمستشاري التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين بمؤسسات التكوين والتعليم المهنيين كانت متوسطة حسب الترتيب التنازلي التالي : الدراسات والتحقيقات المساعدة على الإدماج المهني ، التوجيه والتقييم ،المتابعة النفسية والبيداغوجية ، الإعلام ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير مستشاري التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير مستشاري التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين تعزى إلى سنوات الأقدمية ، وبعد كل هذه الإطالة والإطلاع على بعض الدراسات السابقة والتي في عمومها تصب في نفس الهدف وهو زيادة في قدرات ومعارف العاملين أو الموظفين ، من هذا المنطلق أرتأينا أن تكون لنا مساهمة بهذه الدراسة لتحديد الإحتياجات التدريبية لدى مستشار الشباب بمديرية الشباب والرياضة لولاية ورقلة لمعرفة طبيعة ومستوى الإحتياج لهذه الشريحة المهنية ، لقد تباينت الدراسات في حجم العينات في عددها وحدود دراستها إلا أن أغلبها كانت في مجال التعليم والإدراة .

الفصل الثاني : المؤسسات الشبانية

تمهيد

2-1 لمحة تاريخية عن مؤسسات الشباب

2-2 مفهوم المؤسسات الشبانية

2-3 أنواع المؤسسات الشبانية

2-4 أنشطة المؤسسات الشبانية

2-5 مهام المؤسسات الشبانية

2-6 أهداف المؤسسات الشبانية

خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر قطاع الشباب والرياضة من أبرز القطاعات في الجزائر ، ويعود ذلك لخصوصية التركيبة البشرية للمجتمع الجزائري الذي هو من المجتمعات الفتية ، حيث تسعى وزارة الشباب والرياضة على ترقية الحركة الجمعوية للشباب ، حيث تعمل على وضع البرامج الهادفة للإندماج الإجتماعي وترقية مبادرتهم وكذا مكافحة الآفات الإجتماعية والعنف مع فتح قنوات الإتصال والإصغاء ، وفضاءات للتعبير عن قدراتهم ومواهبهم.

كما تعتبر هذه المؤسسات ذات طابع إجتماعي وتربوي و ترفيهي، وهي تابعة لديوان مؤسسات الشباب على مستوى الولاية و مخصصة لتنظيم أوقات فراغ الشباب بصفة نافعة في إطار مهام الديوان ، لهذا نرى أنه من الأولويات و الضروريات وجود مؤسسة شبانية على مستوى كل بلدية أو حي من الأحياء الكبرى وهذا لتلبية رغبات الشباب حسب ميولهم واستعداداتهم، فالمؤسسات الشبابية هي مؤسسات ثقافية، ترفيهية، تنشيطية، تتميز عن باقي المؤسسات بقانونها الخاص ويعتمد في سيرها على نظام الأفواج، وللمنخرط الحرية في اختيار النشاط الذي يرغب فيه ويساعده على تحرير طاقته الإبداعية .

2-1 لمحة تاريخية عن مؤسسات الشباب :

كثيرا ما نسمع القول التالي: إن عمل وزارة الشباب والرياضة غير مستقر، وإن كثير من التغيرات وليس هناك إستمرارية...الخ، حقيقة أن الأنشطة والمناهج قد عرفت إصلاحات، لكن الجوهر بقي كما هو: " الإندماج الإجتماعي للشباب "هذه المهمة كانت ستكون إحدى المهام الرئيسية لوزارة الشباب و الرياضة منذ الإستقلال ، عرف القطاع منذ الإستقلال إلى اليوم ثلاث تحركات رئيسية تتناسب تقريبا مع التحركات الثلاث عرفها المجتمع الجزائري بصورة عامة وعرفتها الشبيبة بصورة خاصة.[1]

المرحلة الأولى 1963-1970 :

تتجسد من خلال المؤسسات الموروثة من العهد الإستيطاني، والتي كانت تحمل تسمية مراكز التربية الشعبية تهتم بنشاطات محو الأمية والإستدراك المدرسي، وكانت هذه المؤسسات تهيئ الشباب للحصول على شهادة الدراسة الإبتدائية Le primaries etude's certificate وكذا التحضير لمسابقة الدخول في التكوين المهني للراشدين، إلا أن قلة المؤسسات التربوية المحلية، جعل قطاع الشبيبة والرياضة يتنازل عن بعض المؤسسات المهيكلة تماما لقطاع التربية الوطنية ، وبعدد محدود فقط من المؤسسات، إستطاعت الوزارة بداية من شهر سبتمبر1965 ، القيام بنشاطات رأتها أكثر فاعلية وعمقا وفي فائدة الشباب، ومن 1965 و إلى غاية1967 تعد أنظمة محو الأمية والإستدراك المدرسي والتكوين المهني ،لاتعد من إهتمامات القطاع وأن أخذها لهذه المجالات كان مرحليا نظرا لنقص المؤسسات سواء في القرى أو المدن ، بالإضافة إلى قلة الإطارات العاملة في هذا المجال ابتداء من سنة1965 ، أدرج قطاع الشباب والرياضة في العمل التربوي بصفة شاملة ودائمة، أما ما

[1] عيسى بوزغينة ، **قطاع الشباب و الرياضة واقع وآفاق**، دار الشريفة، طبعة1، الجزائر، 2003، ص 40 .

يتعلق بجانب التنشيط فتم وضعه من خلال إنشاء نوادي تنشيط الشباب jeunesse la de animation's Foyer التي تعد تسمية جديدة لمؤسسات الشباب، والتي تم تهئيتها بصفة متوافقة مع التعليم العالي والتكوين المهني ، والتنشيط الثقافي على شكل أفواج فنية شبانية (موسيقى مسرح) ومن سنة 1967 وإلى غاية 1970 ، تفطنت فيها المؤسسات العمومية لمشاكل الشباب، حيث ظهرت أهمية الإهتمام بالشباب المتراوح أعمارهم بين 14 و17سنة ، والمطرودين من النظام المدرسي الذين استحال إدماجهم في إطار التكوين المهني، فأصبح على عاتق القطاع القيام بنشاطات الإستدراك المدرسي والتكوين المهني و تهيئة الشباب، كلفت بالتعاون مع منظمتي اليونسيكو واليونيسيف بوضع برامج Pilotes Foyer المؤسسات التي تحمل اسم بيداغوجية، مستنبطة من الدراسات السسيو

إقتصادية المحلية، آخذين بعين الإعتبار الإحتياجات الحقيقة للشباب، ولكن في هذه المرحلة لم يتم تحديد دور المؤسسات الشبانية .[1]

المرحلة الثانية :1970-1982 :

تم تعويض نوادي الشباب بنوادي تنشيط الشباب لتمكينهم من الحصول على تكوين مكمل لما يتلقاه الشباب في المدارس، كما أهتم بتقوية قطاع الكشافة، وحددت نوادي الشباب على ثلاث أصناف :

- الصنف الأول: يهتم بالإستدراك المدرسي والتنشيط الثقافي .

- الصنف الثاني: يهتم أيضا بالتكوين المهني و المدرسي حسب إحتياجات الشباب، و التنشيط الثقافي .

- الصنف الثالث: يهتم بالتنشيط الثقافي .

كما خصصت بعض النوادي للتكوين النسوي .

[1] ملّكة هارون ،**الإتصال في أوساط الشباب في ظل التكنولوجيات الحديثة للإعلام والإتصال**، دراسة مّيدانية تحليلية على عّينة من شباب ولاية تّيبازة، رسالة منشورة لنيل شهادة الماجستّر فّي علوم الإعلام والإتصال، جامعة الجزائر،2004 ، ص 153-154 .

و لتوحيد الجهود لفائدة الشباب، قامت وزارة الشباب والتعليم (وزارة الشباب كالرياضة حاليا) بنشاطات موحدة ومتعددة وهي :

– وضع هيئة بديلة مختلطة للتفكير على المستوي الوطني وأفواج مختلفة على المستوي الولائي ، لتهئية وتحقيق برنامج النشاطات الموحدة (إرسال الإطارات البيداغوجية على مستوي الثانويات والمتوسطات والمدارس الإبتدائية). وفي سنة 1974 أدمج التنشيط الثقافي في البرامج التعليمية ونظمت الحركة الكشفية سنة 1975 وما بعدها وزعت مهمة التربية السسيو ثقافية لدى مجمل المؤسسات المتمثلة في دور الشباب وهي التسمية الجديدة لنوادي الشباب ومراكز الوقاية ،مخيمات الشباب، قاعات وساحات الرياضة كنوادي الشباب النسوية التي تهتم بتربية وتكوين الشباب من خلال إحياء التظاهرات الثقافية وهي: العيد الوطني للشباب، التظاهرات الوطنية المتمثلة في: الغناء، الفرق الغنائية، الموسيقى، عرائس الغراغوز، الفن التشكيلي، الرقص الشعبي، كذللك إحياء المهرجان الوطني للشبيبة، بالإضافة إلى تنظيم القوافل والورشات الثقافية، في هذه الفترة أخذت الوزارة على عاتقها فئة الشباب المهمش إجتماعيا والشباب الأجانب ، والتكفل بهم من خلال المؤسسات المتخصصة في إعادة التربية ومصالح الملاحظة في الوسط المفتوح المتواجد عبر الأحياء، أما ما يتعلق بالشباب الأجانب قامت الوزارة بالتعاون مع جمعية أصدقاء الجزائريين في أوربا ،بتنظيم – خلال فصلي الربيع و الصيف – أفواج الأطفال والشباب بمراكز العطل و في الوقت ذاته تم إرسال أفواج فنية من الشباب إلي فرنسا ، لتنشيط سهرات فنية هناك ، ومن 79تم تحويل أخر يسجل في مسار الوزارة جعلها تأخذ منعرجا مختلفا تمثل في ظهور المرسوم الرئاسي سنة 1979 تحت رقم 59– 57 المؤرخ قي 8 مارس 1979 والمتعلق بتحديد أعضاء الحكومة حيت حولت الوزارة إلى وزارة الرياضة فقط ونقلت المهام الخاصة بالشباب تابعة لوزارة العمل ، من خلال تخصيص قسم حماية الشبيبة ، ولكن في سنة 1980 تمت إعادة تنظيم الوزارة من خلال المرسوم الرئاسي رقم 175–80

المؤرخ في سنة 1980 ، و المتعلق بتحديد أعضاء الحكومة حيث يشمل إعادة تأكيد دور الوزارة في مجال التنشيط التربوي و الترفيه ولتعميم الأعمال التربوية بصفة خاصة في مجال التنشيط ، أما على مستوى قطاع الشباب والرياضة ، فإن هذه المرحلة تميزت بتوحيد البرامج والنشاطات وتطبيقها على مستوى دور الشباب ،مخيمات الشباب ومراكز العطل ، ومنذ 1982 تم إدماج نشاطات علمية مثل :

الأيكولوجيا ، الطاقة الشمسية وعلم الفلك ، ورغم كل هذي التحولات وأهمية القطاع ،إلا انه لم يتم تحديد سياسة وطنية خاصة للشبيبة إلا في سنة 1982 كما انه تم وضع القرار الرئاسي رقم 30 الذي أهمية الترفيه بالنسبة للشباب بالإضافة إلى إنخراط الجزائر في السنة الدولية للشبيبة ، و وضع برنامج ثري بالنشاطات إحياء لهذه المناسبة.[1]

المرحلة الثالثة 1982 إلى اليوم :

منذ سنة 1983 بدأت الأعراض الأولى الدالة على وجود فشل نسبي في برنامج التنمية الإقتصادية والإجتماعية والثقافية " فشل دراسي– بطالة – إنحراف ....إلخ " وهو الفشل الذي أدى إلى أحداث أكتوبر1988 جاءت أحداث أكتوبر1988 التي أحدثت تحولات عدة على مختلف المجالات ،دفعت إلى التفتح على الديمقراطية ، وتحرير الحياة الإجتماعية والإقتصادية والسياسية للبلاد، الأمر الذي أدى إلى إعلان دستور 1989 المتضمن للتعددية السياسية، ووضع الميثاق الوطني لإدماج وتطوير الشباب ، والذي سمح بميلاد قوانين عدة هي :

– اصدار القانون المتعلق بالجمعيات قانون (31–90) المورخ في 4 ديسمبر 1990.

– ميثاق الإدماج المهني للشباب على مستوى الولايات والبلديات (إنشاء مندوبية تشغيل الشباب ،الهيئة الولائية للتكوين المهني ، مركز الدراسات والبحث في المهن والمؤهلات ، وصندوق مساندة

[1] عيسى بوزغينة ، **مرجع سبق ذكره**، ص42.

تشغيل الشباب ،صندوق الكفالة المشتركة للنشاطات الصناعية والتجارية والحرفية) وفي إعادة تهيئة القطاع وتسميته نهائيا حسب المرسوم التنفيذي رقم 90-118 المؤرخ في 30 أفريل 1990 "وزارة الشباب والرياضة "شهد القطاع التغيرات التالية :

- حول المركز الوطني لإعلام وتنشيط الشباب إلى المركز الوطني لإعلام والتوثيق الرياضي مع فتح المراكز الولائية لإعلام وتنشيط الشباب التي حددت مهامها كالآتي :

- إعلام وتوجيه الشباب – تنظيم نشاطات محو الأمية والإستدارك المدرسي – التنشيط التربوي الثقافي والترفيهي ، وتحصلت المراكز على حماية قانونية بتحويلها إلى ملحقات مراكز إعلام وتنشيط الشباب

- وفي سنة1990 تحويل الديوان الجزائري لمراكز العطل إلى الوكالة الوطنية للشباب ، وهي مؤسسات عمومية ذات ذات طابع صناعي تجاري، تهتم بتسيير مخيمات الشباب وتطوير حركية الشباب وذا تنظيم المنظمات ومراكز العطل .

- سنة 1993 أنشأت خلايا للإصغاء على مستوى المؤسسات الشبابية ومراكز العطل إعلام الشباب .

- سنة 1994 أدخل مفهوم التشيط الشبابي الجواري من خلال تخصيص مندوبين محللين على مستوى بعض الأحياء والدوائر ،التي توجد بها مؤسسات شبابية ،حيث يقوم المندوبين المحليين بتنظيم النشطات حسب الإحتياجات الشبانية المعلن عنها ، وذلك بالإشتراك مع الجمعيات المحلية، وقطاع الشباب والرياضة والحركة الجمعوية .

- سنة 1995 أنشئ المجلس الأعلى للشباب لدي رئيس الجمهورية ،كما تم تنظيم لقاءات جهوية ولقاء وطني حول حماية البيئة ، الأمر الذي أدى إلى فتح نوادي الخضراء بدور الشباب ، وتنظيم خلايا الإصغاء والوقاية تنظيما قانونيا ، من خلال المرسوم التنفيذي الوزاري رقم2 المورخ في

2جانفي 1998 وتماشيا مع التطورات الحاصلة في المجتمع، تم فتح النوادي الليلية ،المقاهي، وكذا تنظيم لقاءات مختلفة لمراكز إعلام وتنشيط الشباب، تنظيم النشاطات التنسيقية الوطنية لبرنامج الأورو المتوسطي لفائدة الجمعيات الوطنية بهدف تكوين وتمويل المشاريع المقدمة للهئية الأوربية ،بالإضافة إلى التحسيس بالآفات الإجتماعية ،وتشجيع وتطوير الحركة الجمعوية.

– سنة 2007 تم تحويل مراكز إعلام وتنشيط الشباب إلى دواوين المؤسسات الشبابية بموجب مرسوم 01-07.

وفي أكتوبر 2007 إحداث نقلة بين الحكومة والولاة ، بمشاركة واسعة لمختلف الوزارات والقطاعات والمؤسسات ،من أجل وضع سياسة وطنية شاملة ومتكاملة تسمح بالتكفل بالشباب ومشكلاتهم وإنشغالاتهم أفاق مستقبلية لهذه الشريحة الهامة من شرائح المجتمع .[1]

2-2 مفهوم المؤسسات الشبانية :

هي مؤسسة عمومية ذات طابع تربوي تستقبل كل الشرائح الشبابية في إطار تنظيم واستغلال الوقت الحر، وهي مخبر دائم لرصد رغبات وتطلعات الشباب كما تعتبر المرآة العاكسة للعلاقة القائمة بين الشباب والقطاع الإداري المكلف بمتابعة قضياهم وانشغالاتهم واهتماماتهم في جميع المجالات، فهي تلعب دور المحرك الأساسي للعلاقة التكاملية بين الشباب والجهات الوصية على فئة الشباب.[2]

[1] عيسى بوزغينة ، **قطاع الشباب و الرياضة واقع وآفاق**، دار الشريفة ، طبعة1، الجزائر، 2003، ص 41-43 .

[2] **المرجع نفسه**، ص 10.

كما تعتبر هذه المؤسسات ذات طابع إجتماعي وتربوي و ترفيهي، وهي تابعة لديوان مؤسسات الشباب على مستوى الولاية ومخصصة لتنظيم أوقات فراغ الشباب بصفة نافعة في إطار مهام الديوان .[1]

لهذا نرى أنه من الأولويات والضروريات وجود مؤسسة شبانية على مستوى كل بلدية أو حي الأحياء الكبرى وهذا لتلبية رغبات الشباب حسب ميولهم واستعداداتهم، فالمؤسسات الشبابية هي مؤسسات ثقافية، ترفيهية تنشيطية، تتميز عن باقي المؤسسات بقانونها الخاص ويعتمد في سيرها على نظام الأفواج، وللمنخرط الحرية في اختيار النشاط الذي يرغب فيه ويساعده على تحرير طاقته الإبداعية.

يجب أن يكون مؤطري النشاطات بمؤسسات الشباب مؤهلين وحائزين على شهادة معترفا بها من الدولة ضمن الشروط المحددة في التنظيم المعمول به .

مؤسسات الشباب المنصوص عليها هي :

- ✓ دور الشباب .
- ✓ بيوت الشباب .
- ✓ القاعات المتعددة الخدمات للشباب .
- ✓ مخيمات الشباب .
- ✓ المركبات الرياضية الجوارية .

[1] الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائررية الديمقرراطية الشعبية، مرسوم تنفيذي رقم 01 – 07 المؤرخ في 17 ذي الحجة الموافق لـ 06 يناير 2007م والمتعلق بتحويل مراكز إعلام وتنشيط الشباب إلى دواوين مؤسسات الشباب.

2-3 أنواع المؤسسات الشبانية :

أ. دور الشباب:

هي مؤسسات شبانية تؤدي وظيفة من طبيعة إجتماعية كما أنها أداة تنظيمية ، ويمكن فهم موضوع الإتصال التنظيمي أي في مجال التسيير من خلال مجموعة الأنساق بالمؤسسة، الهيكل التنظيمي بالمؤسسة والعلاقات بداخلها ومع محيطها الخارجي وهي علاقات ميزتها التفاعل داخل المؤسسة، ومع البيئة الإجتماعية في محيطها.

وتتميز دور الشباب عن مختلف المؤسسات الأخرى بقانونها الخاص والعلاقة المتسلسلة بين المنشط والمنخرط كما تتميز بالحرية المطلقة في إختيار الأنشطة بالنسبة للمنخرط كل حسب ميوله وهذا من أجل التعبير عن الحرية في الرأي و الحرية في الإبداع.

وهي أيضا مؤسسة ثقافية تعمل تحت إشراف ديوان مؤسسات الشباب وهي مكملة لدور الأسرة والمدرسة، كما أن لها أهمية بالغة في إعداد الأفراد من الناحية التربوية من خلال النشاطات المقدمة، وهي مفتوحة لجميع الفئات والشرائح ويعمل بها مؤطرون منخرطون من المعاهد الوطنية للإطارات الشباب فيقومون بتسيير مختلف النشاطات الموجهة للشباب.[1]

ب. بيوت الشباب:

تتميز هذه المؤسسات عن غيرها بأنها عبارة عن فنادق حيث يوجد بها جناح للذكور وجناح خاص بالإناث وغرف إشرافية للذكور والإناث، حيث توجد بها خدمات ومرافق خاصة بالمؤسسة كالمطعم والمقهى، الخط العمومي، وفضاءات الترفيه كما نجد من ضمن عملها أيضا بعض النشاطات

[1] عيسى بوزغينة ، **قطاع الشباب و الرياضة واقع وآفاق**، دار الشريفة ، ط1،الجزائر، 2003، ص 21-22-23.

كالرحلات والنزهات والتبادلات والتجوال، نشاطات ثقافية ورياضية تربصات وملتقيات تربص للفرق الرياضية أيام تحسيسية أيام دراسية ملتقيات وتجمعات، دورات سياحية وأفواج علمية وإستكشافية.[1]

ج. القاعات المتعدّدة الخدمات :

هي مؤسسة تتكفل بتوفير النشاطات الإجتماعية التربوية العلمية ، الترفيهية، الإعلامية والتحسيسية الوقائية إتجاه الشباب خلال أوقات فراغهم على المستوى الريفي والحضري.

د. المركبات الجوارية :

وهي مؤسسات حديثة النشأة مقارنة بالمؤسسات الشبانية الأخرى لأنها تعتمد في نشاطها على الأنشطة الجوارية ومن ضمن مهامها تنشئة المواهب وتنميتها وتفجير الطاقات ومساعدة الشباب على ملئ الفراغ وتنمية استعداداتهم في مجمل المجالات هذا كله يتم وفق إطار تربوي منظم ومباشر بالتنسيق مع الهيئات المعنية ويحتوي المركب على جميع الأنشطة كغيره من المؤسسات الشبانية، كالنشاطات الثقافية والعلمية، الترفيهية والرياضية كما يركز على الأنشطة الرياضية لأنها أساسية بالنسبة إليه حيث نجد:

- قاعة متعددة الرياضات.
- البساط (كراتي، جيدو، أيروبيك، كونغ فو، طايكواندو).
- كمال الأجسام إضافة إلى الملاعب الخارجية.
- ملعب كرة القدم.
- والمركبات الجوارية بصفة عامة تمتاز بالأنشطة الجوارية.

[1] عيسى بوزغينة ، **مرجع سبق ذكره**، ص 24.

هـ. مخيمات الشباب:

يتكفل مخيم الشباب بإستقبال الأطفال المراهقين والشباب في أوقات فراغهم بتنظيم نشاطات ترفيهية ثقافية وسياحية لفائدة الشباب، وتتسم بطابع الديمومة والإستمرارية، وفي الموسم الصيفي يمكن أن يتخذ مخيم الشباب كمحل لتنظيم مراكز العطل والترفيه طبقا للتنظيم الساري المفعول في هذا الصدد.[1]

2-4 أنشطة المؤسسات الشبانية :

لا توجد برامج موحدة لنشاطات مؤسسات الشباب فهي متنوعة ومختلفة من مؤسسة لأخرى، كما أنها تختلف بإختلاف الشرائح الشبانية المتوافدة على مؤسسات الشباب فمنهم منخرطين دائمين، طلبة، بطالين ... و إنطلاقا من هذا الإختلاف والتباين النابع من المحيط المتواجدة فيه المؤسسة الشبانية يمكن إبراز الأنشطة المشتركة في أغلب هذه المؤسسات :

1. **نشاط الإعلام الآلي:** تشكل المعلومة وطرق معالجتها وسرعة التنفيذ والدقة في العمليات إحدى خصوصيات التكنولوجيا الحديثة، وبات من اللازم التحكم في أبجديات الإعلام الآلي والسعي للقضاء على الأمية العلمية بغية نشر الثقافة المعلوماتية ومسايرة الركب الحضاري. لذا أولت وزارة الشباب والرياضة أهمية بإدراج الإعلام الآلي كإحدى التقنيات لتزويدهم بسلاح التكنولوجيا الحديثة الذي يفتح لهم آفاقا لممارسة مختلف النشاطات ويمكنهم من تفجير قدراتهم الإبداعية.
2. **نشاط الإلكترونيك:** ساهم تطور علم الإلكترونيك في تطور الكثير من العلوم الأخرى كالإعلام الآلي، علم الفلك، علم الإتصال، الطب، وتتفرع الإلكترونيك بدورها إلى عدة إختصاصات منها: الآليات، المراقبة، الإلكترونيك الرقمية، وكون الإلكترونيك مادة علمية وتقنية بحتة لم يمنعها من

[1] وزارة الشباب والرياضة، **دليل الشباب**، ص 106-107.

أن تكون مادة تنشيط تجلب فضول الشباب لمعرفة أسرار هذه المادة العلمية التكنولوجية، إذ يتوجب على المنشط تلبية رغبات الشباب وذلك من خلال تعليمه المبادئ الأساسية للإلكترونيك، تعريفه على مختلف العناصر الإلكترونية ودورها في التركيبات، بالإضافة إلى إعطاء القواعد الأساسية لاستعمال هذه المركبات والتحكم في إستعمال مختلف الأجهزة الموجودة في النادي، مما يؤدي إلى تفجير قدرات الشباب على الإبداع والابتكار في شتى مجالات هذا الاختصاص الهام.

3. **نشاطات علوم البيئة والمحيط :** ثبت حتى الآن أن لا حياة للإنسان في غير بيئته التي نشأ فيها على كوكب الأرض، هذه التي وجدها تتناسب مع ظروفه وتكوينه وأكملها بما أقام عليها من منشآت ومؤسسات لسد المزيد من حاجاته وصحة البيئة مسألة تشغل المجتمعات الإنسانية مند فجر التاريخ، كما أن موضوع البيئة من القضايا الجوهرية، إذ يحمل رهانات سياسية إقتصادية وإجتماعية معتبرة لما له من إنعكاسات سلبية أو إيجابية على كل مشروع تنموي و على صحة المواطن ومع تفاقم مشكلات البيئة بازدياد عدد السكان والتعقيدات الحياتية التي بدأت نتيجة للتطور العلمي والتكنولوجي في أوائل القرن الماضي مما أدى ببعض الأشخاص إلى قيادة حملات نوعية بين الشعوب والأمم والدول لحماية البيئة.[1]

4. **نشاط السمعي البصري:** هي تلك الوسائل الإصطناعية والتقنية التي تعتمد على حاستي السمع والبصر يستعملها المنشط لتبليغ رسالة ما ترفيهية علمية وثقافية وتنقسم إلى:

أ. **وسائل سمعية:** الصوت، راديو الهواة.

ب. **وسائل بصرية:** الصورة الشمسية، المجلة، المطويات.

[1] عيسى بوزغينة، **الدليل المنهجي لفنيات التنشيط في مؤسسات الشباب**، دار الشريفة، ط1، الجزائر، 1998، ص 25.

ج. **سمعية بصرية:** جهاز فيديو سينما والإعلام الآلي.[1]

5. **نشاط الفنون الدرامية:** يعتبر المسرح من الوسائل الأساسية التي ترتكز عليها مؤسسات الشباب في جلب الشباب واستثمار وقتهم الحر قصد تحقيق أغراض تربوية تثقيفية و تعبيرية للوصول إلى بناء شخصية متفتحة ذات ثقافة مسرحية متذوقة للفن والجمال، قادرة على تحمل المسؤوليات الكبرى دون عقد أو مركبات نقص[2].

6. **نشاط الفنون الغنائية:** إن الإنسان يميل بطبعه إلى التعبير عن أحاسيسه بالجمال بشتى الوسائل والطرق والموسيقى هي إحدى هذه الوسائل التي استعملها منذ آلاف السنين ليكمل ما عجز التعبير عنه باللغة، وبها استطاع أن ينفد إلى داخل المشاعر والنفوس فعبر عن دقيق أحاسيسه ورقيق عواطفه والموسيقى كمادة تربوية لها أهميتها ووزنها ولا يمكن الاستهانة بها في بلوغ الأهداف الأدبية التربوية اللغوية العلاجية، وهذا ما نصبوا للكشف عنه وبلوغه من خلال هذا الإنجاز.

7. **نشاط الفنون التشكيلية:** الفن هو تعبير عن الحياة بكل أبعادها وملكة التعبير في الإنسان هي الحياة، ويتخذ هذا التعبير شتى الأنواع وشتى المستويات ابتداءا من العمل اليدوي إلى أعلى المهارات الإبداعية، لذا فالتربية الفنية تقوم بترقية العقول والأحاسيس لدى الطلبة والطالبات وتدعيم القيم المرتبطة بالذوق العام وتهذيب النفس وحب العمل والتربية الفنية هو تعديل لسلوك الطالب أو إضافة سلوك من خلال قيامه بممارسة نشاط فني مثل الرسم التصوير، التشكيل وغيرها من مجالات الفن والتربية الفنية مجال خصب للمتعلم لتفريغ طاقاته وتلبية رغباته عن طريق ممارسة النشاط الفني من رسم وتشكيل ونحت.

---

[1] عيسى بوزغينة، **مرجع سبق ذكره**، ص 12-13-14.

[2] **المرجع نفسه**، ص 7-8.

8. **النشاط الرياضي:** هو نشاط تربوي يعمل على تربية النشئ تربية متزنة ومتكاملة من النواحي الوجدانية الإجتماعية البدنية والعقلية عن طريق برامج لمجالات رياضية متعدّدة تحت إشراف قيادة متخصصة، تعمل على تحقيق أهداف النشاط الرياضي بما يسهم في تحقيق الأهداف العامة للتربية البدنية في مراحل التعليم المختلفة.

9. **الأنشطة الظرفية:** إضافة إلى الأنشطة الدائمة سالفة الذكر تقوم بتنظيم نشاطات أخرى منها:

- **الاحتفال بالمناسبات الوطنية الدينية:** والعالمية حيث تعرض في هذه الأيام لوحات فنية، منشورات وملصقات تخص المناسبة، إضافة إلى تنظيم محاضرات على مستوى المؤسسات الشبانية.
- **إقامة المهرجانات واللقاءات العلمية:** وهدفها التعارف تبادل الثقافات ترسيخ التراث والقيم الوطنية إضافة إلى الكشف عن حقائق علمية مبهمة أثناء عقد اللقاءات العلمية.
- **المسابقات العلمية والفكرية:** تجرى بين المؤسسات في ولاية واحدة أو بين الولايات، هدفها إبراز المواهب، تبادل المعارف، تشجيع جوّ المنافسة والتعارف بين الشباب.
- **مراكز العطل السنوية:** هي فضاءات للتبادل الشباني، هدفها الترويح والترفيه، وذلك في إطار تشجيع السياحة الشبانية أين يتم التعرف على مختلف المناطق السياحية، الأثرية والتاريخية.
- **خرجات في الهواء الطلق ودورات رياضية:** تقوم على إرساء روح التسامح، الأخوة والتعارف بين شباب مختلف المناطق والولايات.

- **إقامة أيام إعلامية وتحسيسية:** تقام في هذه الأيام محاضرات تفيد المواطن في عدة مجالات منها: الصحة، البيئة، التعليم، التكوين.... إضافة إلى توزيع المطويات في هذه المجالات، الملصقات التي لها دور كبير في إيصال المعلومة وغيرها.[1]

2-5 مهام المؤسسات الشبانية :

تتفرع مهام المرافق الشبابية إلى أربعة فروع وهي:

- **إعلام الشباب:** تتمثل مهام المؤسسة الشبابية من هذه الناحية في تزويد الشباب بكل المعلومات المتعلقة بحياتهم اليومية والمستقبلية منها التي تخص التشغيل التكوين التعليم، الصحة، السياحة والمسابقات... حيث يتم جمع هذه المعلومات من جميع الميادين في إطار التنسيق بين القطاعات المهتمة به.
- **توجيه الشباب:** يتم توجيه واستقبال الشباب و الإصغاء إليهم قصد العمل على وقايتهم من الوقوع في الآفات الاجتماعية ومساعدتهم على تجسيد طموحاتهم وإنجاز مشاريعهم، حيث يشارك في أداء هذه المهمة إطارات الشباب عن طريق التوجيه المباشر أو عن طريق تطبيق تقنيات التنشيط إلى جانب خلايا الإصغاء والإرشاد النفسي المتواجدة بالمؤسسات الشبانية.
- **تنشيط الشباب:** تتجسد مهمة دار الشباب في تأطير الأنشطة العلمية كالإعلام الآلي، التصوير الشمسي، السمعي البصري والأنشطة الثقافية كالمسرح والموسيقى والفن التشكيلي وكذلك الأنشطة الرياضية والترفيهية وسياحة الشباب كالخرجات والدورات والأنشطة الداخلية كالتظاهرات المحلية الجهوية والوطنية، فهذه الأنشطة تعمل على جلب الشباب وتقريبهم للمؤسسة، تحفيزهم على

[1] عيسى بوزغينة، **الدليل المنهجي لفنيات التنشيط في مؤسسات الشباب** ،دار الشريفة، ط1، الجزائر،1998 ،ص9-11 .

الاستمرار في إنجاز مشاريعهم وتحقيق أهدافهم، وهذا في إطار تربوي، الهدف منه هو استثمار الوقت الحر للشباب.

- **إدماج الشباب في المجتمع:** إن الشباب اليوم هم قادة المستقبل، فسوف يكون منهم السياسي العالم، القاضي والمدرس، وكل منهم يمكن أن يؤثر في محيطه وطنه أو أبعد من حدود وطنه، فمرحلة الشباب مهمة جدا في حياة الأفراد والمجتمع، فهي تعد من أكثر المسائل بالبحث والدراسة، لذا يجب رعاية الشباب رعاية سليمة وتوفير الظروف الملائمة لهم لتحقيق طموحاتهم بالقدر الذي يسمح لهم ببذل أقصى ما لديهم من قدرات ومواهب للرّفع من مستوى تقدم الأمة، مما يجعلهم يحسّون بمكانتهم وانتمائهم إليها.[1]

2-6 أهداف المؤسسات الشبانية :

إن إنشاء مؤسسات الشباب وتوفير كل الإمكانيات المادية والبشرية لها كان نتيجة لمجموعة من الأهداف والغايات المراد تحقيقها على أرض الواقع خصيصا لفائدة الشباب، وعليه أهدافها تتمثل في:

- إكتشاف وتنمية المواهب الشابة المختلفة.
- مساعدة الشباب على إستغلال الوقت الحر.
- تنمية روح التعاون وصنع جو من التنافس.
- تنمية الإستعدادات الفنية لديهم وصقل المواهب.
- بث روح الإحترام للآخرين.

[1] عيسى بوزغينة ، **قطاع الشباب و الرياضة واقع وآفاق**، دار الشريفة ، طبعة1، الجزائر، 2003، ص 27 .

- غرس مبادئ الوطنية والمقومات التاريخية لكل منطقة.
- تكوين ثقافة وطنية وتاريخية تنمي جانب الروح والحس الوطني.
- رعاية وحماية الشباب من مختلف الآفات.
- الإهتمام بمشاكل الشباب.
- إدماجهم إجتماعيا عن طريق النشاطات .[1]

[1] أحمد عصماني، **أنيس المربي في مؤسسة الشباب الجزائر**، الجزائر،2002، ص 52.

خلاصة الفصل

حاولنا من خلال هذا الفصل أن نبرز دور الذي تلعبه مؤسسات الشباب و الطابع الإجتماعي و التربوي و التعليمي وما تقدمه للشباب بصفة عامة ، كما تمكنا من تعرف على أهم المناهج و المبادرات و المغزى من إنشاء هذه المؤسسات ، و قد تم التطرق إلى فعالية الأدوار التوعوية داخل المؤسسات الشبانية من خلال التعريف بأهم الأنشطة المقدمة و التعرف على مختلف البرامج و الأنشطة على مستوى هذه الفضاءات .

الفصل الثالث : الإطارات البيداغوجية

تمهيد

3-1 تعريف و مهام المربي

3-2 مواصفات المربي

3-3 تعريف المستشار

3-4 مهام المستشار

3-5 تعريف الأخصائي النفساني

3-6 سمات الأخصائي النفساني

3-7 دور الأخصائي النفساني

خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر قطاع الشباب والرياضة من أبرز القطاعات في الجزائر ، ويعود ذلك لخصوصية التركيبة البشرية للمجتمع الجزائري الذي هو من المجتمعات الفتية ، حيث تسعى وزارة الشباب والرياضة على ترقية الحركة الجمعوية للشباب ، حيث تعمل على وضع البرامج الهادفة للإندماج الإجتماعي وترقية مبادرتهم وكذا مكافحة الأفات الإجتماعية والعنف مع فتح قنوات الإتصال والإصغاء ، وفضاءات للتعبير عن قدراتهم ومواهبهم.

وللوصول إلى هذه الأهداف قامت الدولة بتكوين إطارات ومربين في مجال الشباب والرياضة تستند إليهم مهمة تأطير وتكوين الشباب وإستثمار أوقات فراغهم عن طريق تلقين تقنيات التنشيط الثقافي والعلمي والرياضي مما يساهم في تربية أفراد فاعلين في المجتمع . لذا سنحاول في هذا الفصل التعرف على هياكل الإطارات البيداغوجية ونسلط الضوء على قطاع الشباب والرياضة ومختلف المصالح والمؤسسات والهيئات التابعة لها ، ومن تم نتعرف على الإطارات العاملين بها ونخص مستشار الشباب ومربي الشباب وتفساني المعنيين في الدراسة.

3-1 مفهوم و مهام المربي :

3-1-1 تعريف المربي :

هو الفرد الذي يتكفل بالتنمية العقلية والجسمية للشباب فالدور الذي يوكل إليه يتعدى مهمة التربية والتكوين إلى الإهتمام بالتنمية الوجدانية و تهذيب ذوق وأخلاق الشباب وتربيته على حسن التفكير الصائب، فالمربي خريج مدرسة خاصة في كيفية التعامل مع الفئات الشبانية التي تلقت فيها معارف حول الميدان والفئات التي يمكن أن تتعامل معها مسبقا فالتلقين يشمل عدة ميادين منها علم النفس، الاجتماع، المنهجية، وغيرها التي تتماشى مع الميدان.[1]

المربي هو الشخص الذي يشتغل في منظومة التربية الجديدة وظيفة العالم النفسي الذي يحلل حاجيات المتعلم وإمكانياته وقدراته ليمده بالمعرفة الملائمة لمتطلباته.[2]

3-1-2 مهام المربي :

يتمثل دور المربي في تشكيل العلاقات الإنسانية بينه وبين الشباب بعضهم ببعض فهو يؤدي واجبات متعددة طبقا للمرسوم 1991 الذي يبين مهام المربي والمتمثلة في:

- تلقين وتعليم جماعات الشباب من خلال التدريب والتأطير في مجال تخصصه.
- إنجاز تراكيب تقنية في التخصص الذي يؤديه .
- المشاركة في تنظيم التظاهرات ذات الطابع الثقافي العلمي والترفيهي .

[1] زوليخة سمير، **مذكرة لتيل شهادة مربي مختص في الشبيبة**، 2002 ص 73.

[2] أحمد شبشوب، **علوم التربية**، تونس، 1991، ص 146.

- المشاركة في أعمال الدراسات والبحوث الموجهة للشباب .
- العمل على إدماج وترقية الشباب .
- العمل على تحسين النشاط المسند إليه.[1]

3-2 مواصفات المربي :

لكي يتسنى للمربي أن يؤدي رسالته على أحسن وجه و التكيف مع الوسط الذي يتواجد فيه يجب أن يتوفر على مميزات وصفات:

أ. صفات جسمية:

- يجب أن يكون المربي سليم من الناحية الجسدية واللغوية، حدة البصر والسمع.
- حسن الهندام وملتزم بالنظافة.
- حيوي و سريع الحركة والنشاط .

ب. صفات عقلية:

- القدرة على التفكير، التذكر، التخيل، الذكاء، القدرة على التحليل .
- حب الإطلاع .
- أن يكون على درجة عالية من الثقافة في جميع الميادين خاصة منها التي تخص الشباب ويلتزم بإستحداث معلوماته.

ج. صفات خلقية:

يجب أن يكون المربي:

- خفيف الروح .

[1] مر زدام، **محاولة تحديد صفات المربي**، مجلة المربي، جويلية، 1996، ص 08.

- الأناقة والصبر وسعة الصدر .
- الحب والعطف مع أعضاء الفوج .
- الشعور بالمسؤولية والإخلاص في أعماله .
- التعاون مع أعضاء الفوج .

د. صفات اجتماعية:

يسعى المربي إلى تكوين علاقات إجتماعية و إنسانية مع باقي أفراد المجتمع من خلال التفاعل الذي يحدث بينه وبين بقية الأفراد كما يعمل على:

- استخدام مختلف الوسائل من أجل تشخيص العلاقات الإجتماعية الغير سوية وإدماج الشباب الذين يميلون إلى العزلة والإنطواء من خلال إتاحة الفرص للمشاركة في مختلف الأنشطة .
- التقبل الإجتماعي لجميع الأفراد على حد سواء، وتجنب إظهار الرفض سواء بالقول أو العمل
- تقوية وتدعيم الإتصالات مع أعضاء الجماعة من أجل تحديد إتجاهاتهم ووجهات نظرهم .
- إشراك الجميع في عملية سير النشاط وإعطاء الفرصة لكل فرد من الجماعة لإبداء رأيه وبالتالي يستعمل القيادة، الديمقراطية وتجنب الإنفراد في إتخاذ القرارات والتسلط ومنه تكتمل مهمة المربي النبيلة ولا يبقى دوره منحصرا في التكوين فقط ، وإنما في نشر علاقات إنسانية تساعد على سير النشاط في ظروف حسنة، وفي جو يسوده الرضا العام والتعاون الايجابي ومنه تحقيق أهداف المؤسسة.[1]

[1] رمزية الغريب، **العلاقات الانسانية في حياة الصغير ومشكلاته اليومية**، المكتبة المصرية، مطبعة نخبة البيان العربي، مصر، ص 170.

3-3 تعريف المستشار :

هو إطار موظف ينتسب لقطاع الشباب والرياضة له مؤهل علمي متحصل على ليسانس في التعليم العالي (المعهد الوطني لتكوين إطارات الشباب) أوشهادة معادلة لها في الشعب التالية علوم إنسانية أوالعلوم الإجتماعية أو علوم التربية ، ويشغل فرع التوجيه والإعلام أو التكوين لغرض توجيه الشباب وإعلامهم قصد إدماجهم وترقيتهم في الحياة الإجتماعية المهنية والقيام بجميع أعمال التسيير والإتصال والإعلام لفائدة الشباب والسهر على ترقية و تربية المواطنة في وسط الشباب .[1]

وهناك مراحل التدرج لوظيفة ومهام المستشار وضحها القانون الأساسي بكل دقة ، مهام وتدخلات المستشار في شقيه . كما أفترض المشرع فيه آليات كي يتطلع بدوره كاملا ، قادرا على إستخدام الوسائل والأساليب والطرق العلمية التي تسمح له بتوظيف المناهج البيداغوجية الحديثة في مجال تدخله والمتعلقة أساس في الدعم ، الإستشارة التربوية ، التكوين ، الإعلام وتوثيق ثم التقويم ، وهذا لغرض الوصول إلى تجسيد وتحقيق الأهداف .

وإذا كان المشرع قد كلف المستشار بمهام واضحة ومحددة فإنه فرض عليه أن يكون قادرا ومتمسكا في تقويم البرامج البيداغوجية ومراجعتها بعد تحقيق النتائج المسفرة عن تطبيقها على أرض الواقع والتي تكون عادة عن طريق الإستشارة التربوية بجميع مواضيعها وآلياتها . ولكي يتسنى له تقديمها على أحسن وجه ينبغي عليه أن يتلقى تكوينا متخصص يلائم الغرض المنشود . إن الإضطربات التي مر عليها هذا السلك " المستشار" عبر كل التدخلات "الوصاية" وصولا إلى التشريعات الخاصة به افرز ثلاثة أنواع من المستشارين في ظروف زمنية قدرها بـ 16 سنة تقريبا ، والذي أسميه بالمراحل الثلاث:

[1] https://www.infscj-alger.dz/index.php.2024.05.22/9.30

1. المرحلة الأولى في نهاية سنة 1986 كانت وظيفة المستشار نوعية تكلف بها على أساس الخبرة والتجربة حيث كانت في أغلب الأحيان تسند إلى أقدم وأنشط المربيين المختصين ومن جهة أخرى حسب مزاج المسؤول والعالقة الشخصية التي تربط المربي المختص بالإدارة .

- إختلالات كثيرة في طرق العمل.

- كل يعمل حسب تجربته الشخصية .

- عدم وجود خطة موحدة .

- غياب العمل المنهجي العلمي .

2. المرحلة الثانية بعد إطلاع المشرع على حقيقة ما يجري في الميدان ، وجد نفسه مضطرا للتدخل لتسوية هذا السلك وذلك بترقيته ودعمه ، بضمانات قانونية تسمح للمتعاملين البيداغوجيين بالإلتحاق بالتكوين لمدة 06 أشهر ، يتلقون خلالها تكوينا مختصا أين توحد الطرق والمناهج البيداغوجية الخاصة بهذا السلك و تقييما لهذه المرحلة نجد أن :

- تكوين ناقص لم يرقى للهدف المنشود .

- المجموعة المتكونة كانت قليلة .

- تم ترقية هذه المجموعة حسب المزاج وحسب ظروف معينة .

- أغلب المجموعة لم تلتحق بالميدان بل بوظائف إدارية بحتة .

- أغلبهم وصل إلى سن التقاعد .

بعد العملية التقييمية للمرحلتين السابقتين ، أتضح أن هذا الإدماج ثم التكوين لم يكن كافي ومفيدا كثيرا من الناحية العلمية والنظرية ، و أن الخبرة الميدانية لا تكفي وحدها لإعداد وتكوين المستشار، والنظر إلى المقاييس العلمية والأكاديمية التي يتطلبها تكوين المستشار والتي ينبغي أن يسهر على تحقيق وإنجاز المهام المتعددة ، فإن المستشار الموجود في الميدان نكون قد كلفناه بما لا يطاق وأسندناه أمور تحتاج لإنجازها تكوينا مسبقا وإعدادا لازما يسند إلى أسس علمية وبيداغوجية تأهله إلى الخوض في غمار البحث العلمي في شتى مجالات تدخله.

3. المرحلة الثالثة : أن فتح شعبة المستشارين في معهد التكوين حسب ما ينص عليه القانون الأساسي (بكالوريا04 +سنوات) سوف يعطي دفع قوي في أمور الإستشارة نظرا لما تلقاه المتربص خلال سنوات الدراسة من تكوين جامعي فعلى ذو منهجية هادفة مستخدم الوسائل والأسالب العلمية التي بإمكانها تطويع و توظيف المناهج الحديثة في مجال الإعلام والتوجيه وكذا التكوين والتقويم قصد الوصول إلى تحقيق وتجسيد الأهداف المرسومة والمسطرة مسبقا.

تقييم هذه المرحلة :

- دفعات تخرج حديثة العهد .
- توظيف مجموعة صغيرة في سنتي 2006 – 2007 .
- تكملة توظيف البقية في سنة2008 .

3-4 مهام المستشار :

أ. في فرع التقييم والتكوين : لا سيما بما يأتي :

- الدعم والتقييم على المستوى البيداغوجي ، تحت سلطة مفتش الشباب والرياضة ، للمستخدمين الذين يمارسون على مستوى المؤسسات والهيئات وهياكل تنظيم الشباب وتنشيطهم.

ب ـ في فرع الإعلام لتوجيه : لا سيما بما يأتي :

- توجيه الشباب وإعالمهم قصد إدماجهم وترقيتهم في الحياة الإجتماعية المهنية .

- القيام بجميع أعمال التسيير والإتصال والإعلام لفائدة الشباب .

- إنجاز الوثائق التحليلية في ميدان الشباب .

- القيام بسبر الأراء والتحقيق في ميدان نشاطهم.

- السهر على ترقية تربية المواطنة في وسط الشباب.

مستشار الشباب :

الأحكام المطبقة على سلك مستشاري الشباب :

المادة 45 : يظم سلك مستشاري الشباب رتبتين :

- رتبة مستشار الشباب .

- رتبة مستشار رئيسي الشباب .[1]

تحديد المهام :

[1] الجريدة الرسمية للجمهوية الجزائرية ، العدد02 ،10يناير 2010 ،ص 10 .

المادة 46:

يكلف مستشار الشباب تحت سلطة المسؤول السلمي.

أ. في فرع التقييم والتكوين : لا سيما بما يأتي:

– الدعم والتقييم على مستوى البيداغوجي تحت سلطة مفتش الشباب والرياضة للمستخدمين الذين يمارسون على مستوى المؤسسات والهئيات وهياكل تنظيم الشباب وتنشيطهم .

– ضمان التكوين المستمر للمستخدمين البيداغوجيين للشباب في ميادين تنشيط أنشطة الشباب .

– المشاركة في إعداد مخطط تطوير الشباب وتنشيطهم وإدماجهم وترقيتهم .

– المساهمة في تطوير الحركة الجمعوية في وسط الشباب ودعمها.

ب. فرع الإعلام والتوجيه : لاسيما بما يأتي :

– توجيه الشباب وإعلامهم قصد إدماجهم وترقيتهم في الحياة الإجتماعية والمهنية .

– القيام بجميع أعمال التسيير والإتصال والإعلام لفائدة الشباب .

– إنجاز الوثائق التحليلية في ميدان الشباب .

– القيام بسبر لآراء والتحقيقات في ميدان نشاطهم .

. السهر على ترقية تربية المواطنة في وسط الشباب .[1]

المادة :47 زيادة على المهام المخولة لمستشاري الشباب ، يكلف المستشارون الرئيسون للشباب تحت سلطة المسؤول السلمي لاسيما بما يأتي :

– تلقين تعليم نظري وتطبيقي في إختصاصتهم .

– تنسيق نشاطات مستشاري الشباب في فرع الإعلام والتوجيه .

[1] الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، العدد02 ،10يناير 2010 ،ص 11 .

– إعداد برامج التكوين المستمر وتنسيقها وتنفيذها لفائدة المستخدمين البيداغوجين للشباب .

– المشاركة في التكوين التطبيقي لمستشاري الشباب المتربصين.

1. شروط التوظيف والترقية :

المادة 48 : يوظف أو يرقى بصفة مستشار الشباب :

1. خريجوا معاهد التكوين التابعة لوزارة الشباب والرياضة الذين يحوزون شهادة مستشار الشباب المتوجة لتكوين متخصص لمدة (5) سنوات والذين يتبثون قبل دخولهم المؤسسة بكالوريا التعليم الثانوي .

2. خريجوا معاهد التكوين التابعة لوزارة الشباب والرياضة الذين يحوزون شهادة مستشار الشباب المتوجة لتكوين متخصص لمدة (2) سنتين والذين يتبثون قبل دخولهم المؤسسة ليسانس التعليم العالي في تخصصات العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية وعلوم التربية أو شهادة معادلة لها .

يتم الإلتحاق بالتكوين للمترشحين الحائزين شهادة مستشار للشباب المتحصل عليها وفقا للشروط المحددة في المرسوم التنفيذي رقم 187/91 المؤرخ في 18 ذي القعدة عام 1411 الموافق لأول يونيو سنة 1991 .[1]

3-5 تعريف الإخصائي النفساني :

حسب فيصل عباس، الأخصائي النفساني هو الذي يستخدم الأسس والتقنيات والطرق والإجراءات السيكولوجية والذي يتعاون مع غيره من الأخصائيين في الفريق الإكلينيكي مثل: الطبيب والأخصائي الإجتماعي وغيرهما، كل في حدود إعداده وتدريبه وإمكانياته في إطار من التفاعل الإيجابي بقصد فهم

[1] الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، العدد02 ،10يناير 2010 ،ص 12 .

ديناميات شخصية العميل وتشخيص مشكلاته والتنبؤ مع احتمالات تطور حالته، ومدى إستجابته لمختلف أساليب العلاج ثم العمل على الوصول بالعميل إلى أقصى درجة من التوافق الإجتماعي الذاتي.[1]

ويعرفه كل من عبد الستار ابراهيم وعبد الله عسكر، بأنه الشخص الحاصل على درجة الماجستير في علم النفس الإكلينيكي بعد حصوله على درجة بكالوريوس أو الليسانس في علم النفس، مع خبرة لا تقل عن 3 سنوات في ميدان العلاج والقياس والمشاركة والمساعدة لقائد الجماعة العلاجية والمشاركة في القرارات العلاجية الإكلينيكية وحضور إجتماعات الطريق العلاجي لوضع أنسب الخطط العلاجية .[2]

3-6 سمات الإخصائي النفساني :

أشار مبتكر العلاج المتمركز حول العميل، كارل روجرز في كتابه: **psychothérapie** أن ثمة 5 سمات يجب أن تتوافر في الأخصائي النفساني الاكلينيكي وهي:

- أن يكون الأخصائي شديد الحساسية للعلاقات الإجتماعية.
- أن يتصف بالروح الموضوعية والإتجاه الإنفعالي غير المنحاز.
- أن يكون لديه إحترام لكل الناس وأن يقبل على ما هو عليه .
- أن يعرف نفسه ودوافعه وأن يدرك قصوره وعجزه الإنفعالي.
- أن تكون لديه القدرة على فهم السلوك الإنساني.[3]

[1] عباس فيصل ، **التحليل النفسي للشخصية** ، دار الفكر اللبناني ، ط 1 ، لبنان، 1994 ، ص35 .

[2] أحمد شفيق ، **دور الأخصائي النفسي في تحسين جودة الحياة لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة** ، دار الكتب والوثائق القومية: مركز الخدمات الببليوجرافية ، مصر ،1996 ،ص16 .

[3] عطوف محمود ياسين ،**علم النفس العيادي الإكلينيكي** ، دار العلم للملاين، بيروت ، 1986 ، ص 70 .

والسمات والخصائص التي حددتها "جمعية علم النفس الأمريكية" فيما يلي:

- الرغبة في مساعدة الآخرين.
- أن يتمتع الأخصائي الاكلينيكي بقدر عال من الإستبصار.
- أن يتمتع بصفة التسامح وإحترام وجهات نظر الآخرين.
- أن يتمتع بمستوى عال من الضبط الإنفعالي والذاتي.
- أن يكون على مستوى أكاديمي عال ومستوى لائق من الذكاء الإجتماعي .
- أن تكون لديه القدرة على المرونة والقيادة والإبداع والصبر وحسن الإصغاء.
- القدرة العلمية والأكاديمية الممتازة.
- حب الاستطلاع.
- المثابرة.
- المسؤولية.
- القدرة على ضبط النفس.
- الأساس الثقافي الواسع.
- القدرة على تكوين علاقات طيبة مؤثرة على الآخرين.
- الأصالة وسعة الحيلة.
- الحساسية لتعقيدات الدوافع.
- إحترام كل إنسان.

إذا يمكن تلخيص صفات الأخصائي الناجح فيما يلي:

- القدرة على التعاون في العمل مع الآخرين مثل الأخصائي الاجتماعي، الطبيب العقلي، والمسؤولين الإداريين.
- الإيمان بقدرة الإنسان على التحسن، وهذا يقتضي الإيمان بمرونة السلوك الإنساني وقابليته بالتشكيل والتعديل.
- القدرة على إقامة علاقات مهنية تتصف بالموضوعية والحياء والاحترام والتقدير والاحتفاظ بسرية العمل.
- التكيف والنضج النفسي، لأن التكيف هو القدرة على إقامة علاقات مرضية مع معدات ومع الآخرين.
- الميل للبحث العلمي لأن الأخصائي النفسي دائما في حاجة إلى مراجعة الأدوات وتقدير صلاحيتها وإلى الوقوف على الإنجازات الجديدة في مجال التخصص.
- الحرص على النمو المهني بكثرة الاطلاع وبحضور جلسات علمية ومؤتمرات.
- تقبل المريض كما هو لأن هذا التقبل يؤدي إلى بث الثقة في نفس العميل مما يجعله يفصح عن مشاكله وأحاسيسه.
- الميل لمساعدة الآخرين والعمل معهم.
- إتقان المهارات الأساسية التي تساعده في أداء عمله بنجاح، منها: المهارات الخاصة بالفحص والتقدير النفسي، والمهارات الخاصة بإقامة علاقات والتواصل مع الآخرين، والمهارات الخاصة بالتشخيص والعلاج والإرشاد.[1]

[1] عطوف محمود ياسين،**مرجع سبق ذكره**، ص 72 .

3-7 دور الإخصائي النفساني :

أصبح دور الأخصائي النفسي الآن أكثر إتساعا وتعدادا من ذي قبل، وأصبح يساهم بشكل فعال في التشخيص،كما أصبح له دور مهم في العلاج في المستشفيات وفي العيادات الخارجية، حتى أصبحت وظيفة الأخصائي أمر شائع ومألوف في مستشفيات الأمراض وفي المستشفيات العامة، وفي المدارس، ومراكز التأهيل المهني ومراكز المعاقين وفي السجون، وفي الصناعة ومراكز البحوث.

بل أصبح من المألوف أيضا أن ترى أخصائيا نفسيا يقوى بعدة أدوار في ذات الوقت ، قد يكون أستاذ بالجامعة ومشرفا على رسائل الماجيستير والدكتوراه، ومستشارا لهيئة إكلينيكية في الصحة، وعضوا في مركز البحوث، وممارسا خاصا في العلاج.

يعمل الأخصائي النفساني العيادي في مؤسسات مختلفة يقوم في كل منها بمهام عديدة، يمكن تلخيصها في التشخيص والعلاج والبحث، ولكن نوع العمل الذي يقوم به والنواحي التي يهتم بها تختلف من مؤسسة لأخرى، وهو يقوم بها مختلفة منها:

- التوجيه التربوي والمهني والنفسي في المؤسسات التعليمية على إختلاف مراحلها وفيه يقوم الأخصائي العيادي بمساعدة التلاميذ، أو الطلاب على اختيار الدراسات التي تلائمهم والعمل الذي يتفق مع إمكانياتهم، وكذلك التغلب على مشكلاتهم.
- العمل في المؤسسات الإصلاحية مثل السجون، ومؤسسات الأحداث والمنحرفين، وهو يقوم بدراسة الحالات وتقديم الاقتراحات الخاصة بمعاملتها أو العفو عنها، ويعمل على إعادة تكيفها وتوجيه الأفراد للحياة الاجتماعية بعد ذلك.
- العمل في مراكز البحوث والدراسات التربوية والصحة الاجتماعية ومراكز التخطيط والإدارة.
- العمل في ميادين الصناعة والخدمة الاجتماعية والإسكان وغير ذلك من ميادين الخدمة.

- العمل في العيادات والمستشفيات الخاصة ويقوم فيها بالتشخيص والعلاج والإشراف على جماعات العلاج بالعمل وإجراء البحوث الإكلينيكية . [1]

كما يتلخص دور الأخصائي الإكلينيكي في الممارسة الإكلينيكية ضمن أربعة عمليات أساسية:

1- **التشخيص:** هو عملية هامة في العلاج النفسي، وهو من صميم عمل المعالج فهو الفن أو السبيل الذي يتسنى به التعرف على أهل وطبيعة ونوع المرض .

ويستخدم الأخصائي عددا من الاختيارات الملائمة لأغراضه بجانب عدد آخر من الوسائل مثل الملاحظة و المقابلات ودراسة الحالات، وتعدد الأهداف من التشخيص فلا تقتصر على وضع المريض في فئة تصنيفية من فئة الإضطراب بل يجب أن يشمل على عملية تقويم شاملة للشخصية بحيث يسمح التقويم الإكلينيكي بحالة معينة من معرفة الكثير من العوامل المسببة للمرض، ومصدر الإضطراب وظيفيا أو عضويا، ومن ثم وضع المناهج العلاجية المناسبة للمرض.

2- **العلاج:** يعرف العلاج النفسي من قبل " لبرج" بأنه شكل من أشكال علاج المشكلات ذات الصبغة الإنفعالية، حيث يحاول الشخص المعالج ومن خلال الخبرة والتدريب، أن يقيم قاصدا علاقة مهنية مع الطرف الآخر المريض بهدف إزالة أو تعديل أو إبعاد وتأجيل ظهور الأعراض موجودة، وأنماط منحرفة وغير سوية من السلوك، هادفا إلى النمو الإيجابي للمريض، بل وتطوير شخصيته .

3- **استشارة وتقديم النصح:** وتتمثل في إعطاء النصح وتقديم المشورة لبعض الحالات أو تقديم بعض الإرشادات لبعض المؤسسات (المدارس، ..) وذلك بعد تقييمه لأساليب دراسية التي يستخدمها المدرسون والطلاب .

4- **العمل الوقائي :** أكدت مجموعة العمل الخاصة بمنظمة الصحة العالمية بأن الأخصائي الإكلينيكي يمكن أن يلعب دورا فعالا في العمل الوقائي من الإضطرابات وذلك على النحو التالي:

[1] أحمد شفيق ، **مرجع سبق ذكره** ، ص47 .

- الوقاية في المستوى الأول: حيث يكون عليه عبء القيام بمهمة صعبة في تحسين نوعية الحياة بتعديل الظروف في المؤسسة الإجتماعية بالطريقة التي تصبح معها الإصابات أقل ما تكون بما في ذلك مراكز الأمراض العقلية.
- الوقاية من الدرجة الثانية: حيث تشمل مهمة الأخصائي النفساني الإكلينيكي اكتشاف المجموعة البشرية المعرضة للمرض و البحث عن الأسر والأفراد المحتاجين إلى العون وهذه المهمة ينبغي أن ينهض بها الأخصائي الإكلينيكي نحوهم قبل أن تؤدي بهم الضغوط التي يتعرضون لها لأي مرض خطير.
- الوقاية من الدرجة الثالثة: ويكون الهدف منها هو الوقاية من الإنتكاسة دون إزمان المرض، وتقليل دواعي البقاء في المستشفى لوقت طويل.[1]

[1] عطية محمود هنا و محمد سامي هنا،**علم النفس الإكلينيكي** ، دار النهضة المصرية ،ط2 ،القاهرة، 1976،ص32-36 .

خلاصة الفصل

إن الإحاطة بأي موضوع محل الدراسة في شقه النظري والتطبيقي أستوجب منا تخصيص فصل كامل للتعريف أكثر بالعينة المدروسة للإطارات البيداغوجية لمستشار الشباب ومربي شباب ونفساني بقطاع الشباب والرياضة ، وكمورد بشري فعال يضمن الدعم والمرافقة لفئة الشباب وهي إحدى أهم مهام ومحور أساسي لخدمة هذه الشريحة قمنا بالكشف عن طبيعة ونشاط هذا المورد والتعريف بالجهة الوصية والتي ينتسب لها المستشار والمربي والنفساني ،وتفسير المهام الموكلة إليه والسياق القانوني والمراسيم المحددة لنشاطه والشروط القانونية التي تمكنه من شغل هذه الوظيفة المرتبطة بالتعامل بالسلوك الإنساني أكثر من التعامل مع الوثائق والسجلات في المكاتب للهيكل الإداري .

الفصل الرابع : الدراسة الميدانية

تمهيد

4-1 الإجراءات المنهجية للدراسة

4-1-1 المجال المكاني

4-1-2 المجال الزمني

4-1-3 مجتمع وعينة الدراسة

4-1-4 أدوات جمع البيانات

4-2 عرض وتحليل فرضيات الدراسة الميدانية

4-2-1 تحليل الفرضيات

4-2-2 التعليق على نتائج الفرضيات

4-2-3 الإستنتاج العام

4-2-4 التوصيات

تمهيد

إن للمؤسسات الشبانية دور كبير في ملئ الفراغ و إمتصاص البطالة و الركود و التقاعس الشباني، فالغاية منها أنها تلعب دورا أساسيا في تنظيم الوقت الحر لمختلف شرائح الشباب دون استثناء، وتتمثل مهام الإطارات البيداغوجية داخل هذه المؤسسات بمهام رئيسية من خلال التوجيه و التنشيط و المرافقة و التوعية ، وكل ذلك من أجل استيعاب كل الطاقات الحية لفئات الشباب سعيا وراء إدماجهم و ترقيتهم إجتماعيا ، ثقافيا و إقتصاديا .

ولكي تؤدي هذه الإطارات مهامها المسطرة على الوجه المطلوب و لتحقق أهدافها المنشودة تتخذ في ذلك برامج و أنشطة و حملات تحسيسية تلبي رغبات و إحتياجات الشباب .

4-1 الإجراء المنهجية للدراسة :

4-1 -1 المجال المكاني:

تم اجراء الدراسة الميدانية بالمؤسسات الشبانية التابعة لديوان مؤسسات الشباب بمدينة الأغواط ، تتوزع على مختلف أحياء المدينة وهي تابعة لديوان مؤسسات الشباب، فهو مؤسسة عمومية ذات طابع إداري و يتمتع بالشخصية المعنوية و الإستقلالية المالية ويسير هذه المؤسسة مجلس يرأسه والي الولاية و يتكون من أعضاء محددة بنص المادة 09 المرسوم 01-07 ويديره مدير معين من مدير الشباب و الرياضة .

4-1-2 المجال الزمني :

تمت إجراء هذه الدراسة خلال الفترة الممتدة من شهر جانفي إلى شهر ماي سنة 2024 .

4-1-3 مجتمع وعينة الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من كل الإطارات البيداغوجية المتواجدة في المؤسسات الشبانية لمدينة الأغواط في قطاع الشباب و الرياضة ، حيث إعتمدنا في هذه الدراسة على الحصر للعينة حيث وزعت الإستمارة على الإطارات العاملة بهاته المؤسسات ، و كان حجم العينة (42) إطارا من الجنسين حيث تم توزيع إستمارات بصفة شخصية وعن طريق الزملاء، وتم استرجاع (42) إستمارة وهي عينة الدراسة.

4-1-4 أدوات جمع البيانات :

اعتمدنا في تحديد المشكلة للوصول إلى النتائج على **الملاحظة بالمشاركة** بحكم أننا نعمل داخل مؤسسات الشبانية ولنا إحتكاك يومي مع الإطارات البيداغوجية ، ومن أجل جمع البيانات الميدانية تم

إعتماد على أداتين : **الإستبيان** و**المقابلات الشخصية** مع الإطارات للحصول على المعلومات الأولية لأنها الأنسب لكون المعلومات المراد الحصول عليها ذات طابع شخصي تعبر عن صاحبها، كما أن مجتمع الدراسة هو مجتمع متعلم ومتكون في أحسن معاهد وأيضا خريجي الجامعات .

4-2 عرض وتحليل فرضيات الدراسة :

سنحاول في هذا المبحث عرض النتائج من خلال المعالجة الإحصائية وذلك عن طريق تقديمها في شكل جداول للقيام بمناقشتها وتحليلها واختبار الفرضيات من أجل الوصول إلى الاستنتاجات وتقديم توصيات.

4-2-1 تحليل فرضيات :

أولا : خصائص العينة : تبين هذه الجداول أدناه عدد التكرارات والنسب للعبارات التي تضمنتها هذه المرحلة.

الجدول رقم 1: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	23	%55
أنثى	19	%45
المجموع	42	%100

من خلال الجدول نجد أن هناك تفاوت بسيط بين نتائج الجنسين ، حيث نجد النسبة الأكبر من الذكور بـ 55% في حين قدرت نسبة الإناث بـ 45% .

من خلال هذه البيانات نلاحظ أن هناك تنوع بين الفئات الجنسية للإطارات البيداغوجية داخل المؤسسات الشبانية ذكورا كانوا أو إناثا بكحم أن المرأة أصبحت تنافس الرجل في كل مجالات العمل.

الجدول رقم 2: توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة %
من 30 – 40 سنة	23	%55
41 – 50 سنة	11	%28
51 – 60 سنة	4	%10
61 – 65 سنة	3	%7
المجموع	42	%100

يتضح من خلال نتائج هذا الجدول أن هناك تفاوت بين السن للعمال حيث أن أعلى نسبة هي فئة 30–40 سنة التي كانت بـ 55% ،تليها فئة 41–50 سنة بنسبة 28 % ثم الأقل نسبة هي 51–60 سنة بنسبة 10 % وفي الأخير النسبة الأقل هي 3 % من فئة 61–65 سنة .

ويمكن تفسير هذا على أن الفئة الأكثر في هذا القطاع هي من الإطارات الشابة، بحكم الدراية وتقارب الأفكار لدى هذه الفئة والجهد المبذول للوزارة لتوظيف إطارات شابة تعمل على ضخ دماء جديدة للمؤسسات لتكفل بفئة الشباب .

الجدول رقم 3 : توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة %
مربي	8	%19.04
مربي رئيسي	7	%16.66
مستشار	13	%30.95
مستشار رئيسي	6	%14.28
نفساني	8	%19.04
المجموع	42	%100

من خلال الجدول نجد أن أكبر عينة تمثلها فئة المستشارين بنسبة 30.95 % ،تليها أفراد عينة المربيين و النفسانيين اللذان يتساوان بنسبة 19.04 % ،ثم فئة مربي رئيسي بنسبة 16.66 % وأخيرا أقل نسبة تخصص فئة مستشار رئيسي والتي قدرت بـ 14.28 % .

ترجع هذه النتائج كون أن أغلب المؤسسات الشبانية بها إطارات بيداغوجية متفاوتة تقوم بأدوار مختلفة من ناحية التوجيه و التأطير بإختلاف الوظائف و الرتب التي تتناسب مع رغبات و متطلبات الشباب .

الجدول رقم 4: توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة %
أقل من 5 سنوات	14	%33.34
6 – 15 سنة	14	%33.34
16 – 25 سنة	6	%14.28
26 – 35 سنة	8	%19.04
المجموع	42	%100

نلاحظ من الجدول أن أعلى نسبة للفئة التي تتراوح خبرتهم اقل من 5 سنوات و فئة 6-15 سنة وهي أكبر نسبة بـ 33.34 % ،تليها فئة 26-35 سنة بنسبة 19.04% ثم أقل نسبة وهي فئة 16-25 سنة بنسبة 14.28 % .

ويمكن تفسير هذا بأن القطاع و المؤسسات الشبانية تستقطب كل سنوات عمال و اطارات ذووا كفاءات و مستويات عليا متكونة في معاهد مختصة تساهم في تطوير وتجسيد رؤيا الوزارة لهذا القطاع من أجل تلبية إحتياجات الشباب .

ثانيا : تحليل الفرضية الأولى : تساهم الإطارات البيداغوجية بالمؤسسات الشبانية في مدينة الأغواط في مرافقة وتنشيط الشباب

الجدول رقم 5: يوضح أهم المبادرات الدورية إتجاه الشباب و علاقتها ببعض الأنشطة المقترحة لصالح هذه الفئة

مبادرات الدورية إتجاه الشباب / بعض الأنشطة لصالح الشباب	نعم		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أيام تحسيسية	5	%11.90	5	%11.90
توعية من آفات المخدرات	12	%28.57	12	%28.57
نشاط ترفيهي علمي	5	%11.90	5	%11.90
خرجات ميدانية	4	%9.52	4	%9.52
ورشات وملتقيات وتبادلات شبانية	2	% 4.79	2	%4.79
إحياء الأعياد الوطنية و الدينية	2	%4.76	2	%4.76
دورات رياضية	6	%14.28	6	%14.28
توجيه و إرشاد	4	%9.52	4	%9.52
المسرح	2	%4.76	2	%4.76
المجموع	42	%100	42	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه و المتعلق بالمبادرات دورية التي تقام إتجاه الشباب و الأنشطة التى قمتم بها لصالح الشباب حيث وجدنا أن هناك نسبة 28.57 % أجابوا بنعم ويقومون بأنشطة توعوية إتجاه الشباب ودعمت بنسبة 28.57 % أجابوا بانهم يقومون بتوعية من آفات المخدرات، ثم تليها نسبة 14.28 % الذين يقومون بدورات رياضية ونسبة 11.90 % الذين يقومون بأيام تحسيسية مع نشاطات ترفيهية علمية ، أما نسبة 9.52 % فيكون النشاط خرجات ميدانية وتوجيه و إرشاد وأما باقي النشاطات المتبقية وهي المسرح وإحياء الأعياد الوطنية فكانت النسبة متساوية بنسبة 4.76 %.

نستنتج من خلال هذه المعطيات أن الإطارات البيداغوجية تقوم بمبادرات دورية و مختلفة في جميع الأنشطة التي تخدم صالح الشباب و تنمي من قدراته و طاقاته الإبداعية وتخدم هذه الفئة من الشباب حيث نجد أن النسبة كاملة صوتت بنعم. إن للإطارات البيداغوجية دور فعال في التوجيه و الرقابة و المرافقة للنشاط البيداغوجي داخل المؤسسات الشبانية الذي يلبي رغبات الشباب و يعطي فضاءات أوسع حسب خصوصيات الأنشطة بحيث تتماشى وفق برنامج وتأطير محكم .

و يظهر دورهم بفعالية أكثر عند خروجهم خارج هذه المؤسسات و إلتقائهم المباشر مع فئة الشباب و تفاعلهم معهم حول البرامج المسطرة لأهم المواضيع و القضايا الراهنة التي تشغل الشباب ، فهذا الأسلوب المعتمد لهذه الإطارات هدفه الأساسي و الأسمى هو إحتواء مواهبهم و الإنصات إليهم من أجل التكفل الأنسب بهم داخل هذه المؤسسات التي تسعى إلى تحقيق أهداف الكبرى .

الجدول رقم 6 : يوضح مدى تجاوب الشباب للنصائح المقدمة لهم من خلال درجة نجاح هذه الحملات التوعوية و تحسيسية في معالجة مشاكل الشباب

حملات توعوية لمعالجة مشاكل الشباب / تجاوب الشباب للنصائح و تقبلها	أحيانا		دائما		لم ننجح		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
هناك تجاوب	30	%83.33	5	%100	-	-	35	%83.33
لا يوجد تجاوب	6	%16.67	-	-	1	%100	7	%16.67
المجموع	36	%100	5	%100	1	%100	42	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الإطارات تجد أن هناك تجاوب للشباب للنصائح وتقبلها لهم بنسبة 83.33% وهي النسبة الأعلى، و النسبة الذين صرحوا أن لا يوجد هناك تجاوب كانت نسبة 16.61 % .

نستنتج أن الحملات التوعوية و التحسيسية التي تقوم بها الإطارات أعطت ثمارها في حل مشاكل الشباب من خلال تجاوب مع النصائح و تقبلها لهم كما أن طريقة العمل و الأسلوب المنتهج من طرف الإطارات يواكبان التطورات التكنولوجية الحديثة و العصرنة مما يسهل عملية تواصل الإندماج و توجيه الشباب ، رغم وجود إختلاف في الذهنيات الشباب وطريقة الإستجابة لهذه المبادارات .

الجدول رقم 7: يمثل وظيفة الإطارات البيداغوجية و علاقتهم برؤياهم المستقبيلة في تطوير الإتصال سواءا داخل المؤسسة أو خارجها

الوظيفة / الرؤيا لتطوير الإتصال	مربي		مربي رئيسي		مستشار		مستشار رئيسي		نفساني		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
توجد رؤيا لتطوير الإتصال	9	%90	5	%83.33	11	%84.61	5	%100	7	%87.5	37	%88.09
لا توجد رؤيا لتطوير الإتصال	1	%10	1	%16.67	2	%15.39	-	-	1	%12.5	5	%11.91
المجموع	10	%100	6	%100	13	%100	5	%100	8	%100	42	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم الإطارات لها رؤيا مستقبلية لتطوير الإتصال داخليا وخارجيا حيث نجد أن هناك نسبة الأكبر وهي 88.09 % و دعمت بنسبة 90% من المربين تليها فئة النفسانيين بـ 87.5% و المستشارين بـ 84.61% ، كما كانت نسبة 11.91% صرحوا بأن لا توجد لديهم رؤيا مستقبلية لتطوير الإتصال .

من خلال المعطيات يتضح لنا أن الإطارات البيداغوجية لهم رؤيا مستقبلية من أجل تطوير الإتصال داخليا وخارجيا مع فئة الشباب كلا حسب تخصصه ومهامهم ومن خلال المشاريع البيداغوجية

(المسرح ،الرسم ، الفنون التشكيلية ،علم الفلك ...) باستعمال التكنولوجيا الحديثة ومختلف قنوات الإتصال وطرق التكفل الأنسب من خلال التواصل الإجتماعي وغيرها وتنظيم لقاءات مع الشباب لخلق جو أخوي داخل و خارج المؤسسات .

الجدول رقم 8 : يمثل الخبرة المهنية بأفراد مجتمع البحث و علاقتهم بتخصيص أوقات معينة لإستقبال الشباب و التطرق لحل مشاكلهم

الخبرة المهنية / تخصيص أوقات للشباب	أقل من 5 سنوات		6 – 15 سنة		16 – 25 سنة		26 – 35 سنة		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم نخصص أوقات للشباب	13	%92.85	12	%85.71	5	%83.33	7	%87.5	37	%88.09
لا نخصص أوقات للشباب	1	%7.15	2	%14.29	1	%16.67	1	%12.5	5	%11.91
المجموع	14	%100	14	%100	6	%100	8	%100	42	%100

من خلال الجدول أعلاه يبين أن النسبة الأكبر هي التي تخصص أوقات معينة لإستقبال الشباب و التي قدرت بـ 88.09% و دعمت بالنسبة الأكبر للذين تتجاوز خبرتهم أقل من 5 سنوات بنسبة 92.85% ، تليها الفئة التي تتراوح خبرتهم من 26–35 سنة بنسبة 87.5% كما كانت نسبة الذين لا يخصصون أوقات لإستقبال الشباب اقل حيث بلغت 11.91% .

نستنتج أن استقبال الشباب في أوقات معينة وتطرق لحل مشاكلهم مع تواجد إطارات بيداغوجية في أوقات دائمة، و المعلوم أن مؤسسات الشباب ذات طابع إجتماعي تثقيفي تشاركي وأن القانون يوضح أن المؤسسات مفتوحة على مدار الأسبوع وحتى في العطل الموسمية وفي ظل تواجد الإطارات على مدار الوقت تشهد معظم المؤسسات إقبالا من طرف الشباب بنسب متفاوتة وهذا راجع للشباب بحد ذاته في ظل الذهنيات المختلفة لهذه الشريحة .

الجدول رقم 9: يمثل أهم البرامج المسطرة لحملات التحسيسية و التوعوية الموجهة إلى الشباب من طرف الإطارات

برنامج لحملات تحسيسية توعوية	التكرار	النسبة %
نعم	38	%90.47
لا	4	%9.53
المجموع	42	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك برامج لحملات تحسيسية توعوية موجهة الى الشباب هي الأكبر نسبة بـ 90.47 % ،ثم تليها الذين ليس لهم برامج بنسبة 9.53 %.

نستنتج أن من مهام الإطارات البيداغوجية تسطر نشاطات و ندوات توعوية و تحسيسية و محاولتها ملأ فراغ الشباب بما يعود إليهم بالإيجاب و العمل على اكتشاف مشاكلهم من خلال برامج مدروسة تكون أسبوعيا وشهريا و سنويا تحقق الأهداف المسطرة .

الجدول رقم 10: يمثل تهيئة الإطارات لبطاقات فنية لكل نشاطات التي يقومون بها

بطاقات الفنية لكل نشاط	التكرار	النسبة %
نعم	34	%80.96
لا	8	%19.04
المجموع	42	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الذين يهيؤون بطاقات فنية لكل نشاط هم النسبة الأكبر بـ 80.96 % ،ثم تليها الذين لا يهيؤون بنسبة 19.04 %.

نستنتج ان معظم الإطارات البيداغوجية يهيؤون بطاقات فنية لمشاريع بيداغوجية فنية و علمية و ثقافية وتربوية ،لدراسة النقائص ومحاولة تصحيحها و تركيز على أهم النشاطات التي تستقطب الشباب .

ثالثا : تحليل الفرضية الثانية : أهم المناهج و المبادرات الموجودة في المؤسسات الشبانية

الجدول رقم 11 : يمثل أهم الأنشطة و البرامج المعتمدة من طرف الإطارات البيداغوجية و علاقتها بأهم الوسائل الإتصالية المعتمدة في تطبيقها

أهم الأنشطة و البرامج / أهم الوسائل الإتصالية	إجتماعية		تربوية		ثقافية		علمية		تنموية		المجموع	
	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة
الإعلام	3	%27.27	3	%23.07	2	%25	2	%28.57	1	%33.33	11	%26.19
منصات التواصل الإجتماعي	4	%36.36	4	%30.76	4	%50	3	%42.87	1	%33.33	16	%38.09
مطويات	3	%27.27	4	%30.79	1	%12.5	1	%14.28	-	-	9	%21.44
ندوات	1	%9.10	2	%15.38	1	%12.5	1	%14.28	1	%33.34	6	%14.28
المجموع	11	%100	13	% 100	8	% 100	7	% 100	3	%100	42	%100

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه و المتعلق بأهم الأنشطة و البرامج الموجودة في المؤسسات الشبانية و أهم الوسائل الإتصالية التى تعتمد عليها الإطارات نجد أن النسبة الأعلى هي منصات التواصل الإجتماعي بـ 38.09% خاصة في البرامج و الأنشطة الثقافية حيث قدرت بـ 50% ، ثم تأتي وسيلة الإعلام بـ 26.19% في برامج التنموية بـ 33.33% تليها مطويات بنسبة 21.44% .

نستنتج أن الأدوار المختلفة من أنشطة و برامج داخل المؤسسات من خلال الأيام التحسيسية كالندوات و المحاضرات و الأفلام الوثائقية و إنجاز مطويات حول مواضيع مختلفة متعلقة بصحة الشباب سواءا كانت نفسية أو صحية أو تربوية، فهذا التعدد دليل على الجهود المبذولة من طرف مؤسسات الشباب في خدمة الشباب و استقطابهم حتى في الأدوار الإجتماعية و تربوية ،كما أن للمؤسسات فضاءات عريضة موجهة لتعليم العلوم والتقنيات و الإعلام المتعدد الوسائط بالتعريف بالأنشطة في مواقع تواصل الإجتماعي وتركيز على المواقع التى لها سرعة التأثير في أوساط الشباب لتحسين المستوى المعرفي و العلمي و الإجتماعي لهم .

الجدول رقم 12: يمثل علاقة وظائف الإطارات البيداغوجية بأهم البرامج المحضرة مسبقا حسب مقتضيات المؤسسة

الوظيفة / تحضير برامج مسبقة	مربي		مربي رئيسي		مستشار		مستشار رئيسي		نفساني		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم نحضر برامجا مسبقة	9	%90	6	%100	11	%84.61	5	%100	8	%100	39	%92.85
لا نحضر برنامج مسبق	1	%10	–	–	2	%15.39	–	–	–	–	3	%7.15
المجموع	10	%100	6	%100	13	%100	5	%100	8	%100	42	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معظم الإطارات تضع برنامجا مسبقا حسب مقتضيات المؤسسة وكانت النسبة 92.85% كما دعمت هذه الإجابة بنسبة 100% لنفسانيين و مستشارين رئسيين و مربين رئيسيين ، بينما كانت نسبة الأقل الذين صرحوا بأن لا يحضروا بنسبة قدرت بـ7.15% .

ومنه نستنتج أن البرامج في المؤسسات الشبانية متنوعة ومختلفة من مؤسسة لأخرى ،كما أنها تختلف حسب اختلاف شرائح الشبانية المتوافدة على مؤسسات الشباب، فتنوع الإختصاصات لدى الإطارات

كلا حسب اختصاصه يعطي تنوع للأنشطة و برامج العلمية و السمعية البصرية و الدرامية و الفنون التشكيلية....الخ، بحيث توضع تحت تصرف الشباب معلومات ضرورية لتوجيههم وتسهيل ادماجهم في الحياة الإجتماعية و الإقتصادية .

الجدول رقم 13 : يمثل الجدول أهم الحملات التوعوية و تحسيسية المعتمدة من طرف الفريق البيداغوجي و علاقتها بأهم الإستراتيجيات و مناهج و الخطط المطبقة داخل المؤسسات

حملات توعوية تحسيسية / إستراتيجيات ومناهج وخطط	دائما		أحيانا		إطلاقا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم تتلقى قبولا	28	%96.55	7	%53.85	-	-	35	%83.34
لا تتلقى قبولا	1	%3.45	6	%46.15	-	-	7	%16.66
المجموع	29	%100	13	%100	-	-	42	%100

من خلال القراءة الإحصائية للجدول الذي بين أيدينا والذي يوضح كيفية استغلال المناسبات للقيام بحملات توعوية و تحسيسية و وضع إستراتيجيات ومناهج و خطط تلقى قبول من طرف الشباب نجد أن النسبة الأكبر صرحوا بأن هناك قبول بنسبة 83.34% بينما النسبة الأقل هي 16.66% التي لا تلقى قبول .

ومنه نستنتج أن الأدوار التوعوية للإطارات البيداغوجية تساهم في تنمية سلوك الشباب وفي أهمية المشاركة بتنظيم أنشطة و حملات تحسيسية و هذا بالتركيز على إحياء المناسبات الدينية و الأعياد الوطنية لتعزيز قيم المواطنة، بتنظيم أبواب مفتوحة داخل مؤسسات الشباب و بالأسابيع الثقافية و الإعلامية و التي تتمحور دائما حول أنشطة علمية و ثقافية و ترفيهية ، تكون عن طريق خطط و إستراتيجيات ممنهجة لمواضيع متداولة في أوساط الشباب تدرس مشاكلهم و تتبنى افكارهم .

الجدول رقم 14: يوضح علاقة متغير الجنس لدى الإطارات البيداغوجية بأهم أنواع الإتصال المطبق داخل المؤسسات

الجنس / أنواع الإتصال بالشباب	ذكـر		أنـثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
داخل المؤسسات	7	%30.43	5	%26.31	12	%28.57
خارج المؤسسات	4	%17.39	1	%5.26	5	%11.90
معا	12	%52.18	13	%68.42	25	%59.53
المجموع	23	%100	19	%100	42	%100

يتضح من خلال الجدول أن أغلبية الإطارات صرحوا بأنهم يركزون في نشاطاتهم على الإتصال بالشباب و يكون معا أي داخل و خارج المؤسسة بنسبة قدرت بـ 59.53% من بينهم 68.42% أنثى و 52.18% ذكور ، كما جاءت نسبة الذين يقومون بالإتصال داخل المؤسسات بـ 28.57% و نسبة 11.90% يقومون بالإتصال خارج المؤسسات .

نستنتج أن نشاطات الشباب من خلال الإتصال بهم يكون داخل و خارج المؤسسات ،باستخدام الإطارات البيداغوجية جملة من الوسائل و التقنيات المختلفة حيث يعتمدون على الإتصال بشكليه الخارجي و الداخلي ويكون عن طريق المقابلات الإجتماعية و الجلسات النفسية عن طريق الإخصائيين النفسانيين لتوعية و إرشاد و المرافقة الدائمة وغير الدائمة بتسطير خرجات ميدانية و لقاءات جوارية مع كل شرائح فئة الشباب .

الجدول رقم 15 : يمثل متغير الخبرة المهنية لدي الإطارات البيداغوجية وعلاقته بأهم التقارير المدونة للنشاطات و أعمال هذه الفرق البيداغوجية داخل هذه المؤسسات

الخبرة المهنية / تدوين التقارير و تحليلها	أقل من 5 سنوات		6 – 15 سنة		16 – 25 سنة		26 – 35 سنة		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم ندون تقارير	12	%85.71	12	%85.71	6	%100	7	%87.5	37	%88.09
لا ندون تقارير	2	%14.29	2	%14.29	-	-	1	%12.5	5	%11.91
المجموع	14	%100	14	%100	6	%100	8	%100	42	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية الإطارات صرحوا بأنهم يقومون بتدوين التقارير و تحليلها تسمح لحل مشاكل الشباب حيث قدرت النسبة بـ 88.09% ودعمت بنسبة 100% من الفئة التي خبرتهم 16–25 سنة ، تليها النسبة الاقل و الذين لا يدونون تقارير جاءت بنسبة 11.91% .

نستنتج أن المشاكل التي ظهرت في السنوات القليلة وكذا دخول التكنولوجيا الحديثة ساعدت في كتابة وتدوين التقارير التي تسمح في تطوير أنشطة الإعلام و الإتصال و الوقاية العامة وكذلك الإصغاء النفسي لفائدة الشباب بحكم تقارب السن للإطارات الشابة مايبرز التواصل الجاد الذي يلبي ميولهم و تطلعاتهم وهذا راجع للتقارب الثقافي والفكري والنفسي . فالتكوين الدائم للإطارات يزوده بمختلف الأدوات والمعارف لتحسين مستواه من خلال الندوات و أيام تكوينية المعدة في برنامج المفتشية .

رابعا : تحليل الفرضية الثالثة : الدور الذي تقدمه المؤسسات الشابة لتوفير الأجواء لممارسة الشباب لهوايتهم

الجدول رقم 16 : يمثل متغير الجنس لدى الإطارات البيداغوجية وعلاقته بتوفر المؤسسة على الإمكانيات اللازمة لتطبيق البرامج

الجنس / توفر المؤسسة على الإمكانيات	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم تتوفر المؤسسة على الإمكانيات	9	% 39.13	6	%31.57	15	%35.72
لا تتوفر المؤسسة على الإمكانيات	14	%60.87	13	%68.43	27	%64.28
المجموع	23	%100	19	%100	42	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الإطارات البيداغوجية صرحوا بأن لا مؤسسة على جميع الإمكانيات التي تساعد على تحقيق أهدافهم بنسبة 64.28% ،و كانت نسبة الأعلى للإناث على الذكور وقدرت بـ 68.43% ، بينما الذين صرحوا أن المؤسسة توفر لهم الإمكانيات كانت النسبة 35.72% .

نستنتج أن توفير الإمكانيات و الوسائل يساعد الإطارات على العمل في جو ملائم ويبرز طاقاتهم الإبداعية لبذل جهد اكبر يرقى إلى تطلعات الشباب . كما أن توفر الوسائل و الإمكانيات في المؤسسة يخدم الإطار و يضعه في جو مناسب للقيام ببرامجه ونشاطاته في أحسن الظروف ، كما يبين الجدول أن نسبة العالية من المصرحين بعدم توفر الإمكانيات هم من فئة النساء بحكم أن الانثى لها طابع خاص ويجب أن تحاط بالأمن و الراحة لأن معظم الإطارات من فئة النساء و خاصة النفسانيين فهم يقومون بخرجات دورية خارج المؤسسة و في مناطق بعيدة و معزولة فيترتب على المؤسسة توفير

النقل من حافلات و سيارات من أجل تنقل إلى هذه المناطق و توفير معدات تتماشى مع إختصاص كل إطار .

الجدول رقم 17 : يمثل متغير الوظيفة عند الإطارات وأهم الأنشطة المقترحة التي تستجيب لإحتياجات الشباب

الوظيفة / نشاطات تستجيب لإحتياجات الشباب	مربي		مربي رئيسي		مستشار		مستشار رئيسي		نفساني		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم تستجيب	3	%37.5	6	%85.71	10	%76.92	5	% 83.33	6	%75	30	%71.42
لا تستجيب	5	%62.5	1	%14.29	3	%23.08	1	16.67 %	2	%25	12	%28.58
المجموع	8	%100	7	%100	13	%100	6	%100	8	%100	42	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن هناك نشاطات تستجيب لإحتياجات الشباب من خلال إقتراحات الإطارات البيداغوجية و الذين صرحوا بأن النشاطات تستجيب إلى إحتياجات الشباب و ذلك بنسبة 71.42 %، من بينهم وظيفة مربيين الرئيسيين بنسبة 85.71 % و مستشارين الرئسيين بـ 83.33% ، أما النسبة الأقل هي التي لا تستجيب لإقتراحات الشباب بنسبة 28.58% .

نستنتج أن إحتياجات الشباب للنشاطات الترفيهية من خلال تنظيم ندوات علمية و ملتقيات و دورات رياضية و تبادلات شبانية عن طريق الإحتكاك مع إطارات البيداغوجية، فهي مؤسسات عمومية ذات طابع تربوي تستغل كل شرائح الشبانية لإستثمار وقتهم الحر، فهي المرآة العاكسة للعلاقة القائمة بين الشباب و القطاع المكلف بمتابعة قضاياهم و إنشغالاتهم .

الجدول رقم 18: يمثل رأي الإطارات في المؤسسات الشبانية على مدى توفر المؤسسات على كل الشروط اللازمة لإستقطاب الشباب بمدينة الأغواط

توفر المؤسسات الشبانية على كل شروط لإستقطاب الشباب	التكرار	النسبة %
دائما	3	%7.14
أحيانا	37	%88.09
لا تستقطب إطلاقا	2	%4.77
المجموع	42	%100

نلاحظ من خلال الجدول على أن المؤسسات الشبانية على مستوى مدينة الأغواط و توفرها على الشروط اللازمة لإستقطاب الشباب تكون أحيانا بنسبة اكبر تقدر بـ 88.09 % بينما نسبة 7.14 % وتعدوا نسبة قليلة قالوا أن الإستقطاب يكون دائما، أمانسبة 4.77% وهي نسبة ضئيلة يرون أن لا يوجد إستقطاب إطلاقا .

نستنتج أن بالرغم من كل النقائص التي تعاني منها المؤسسات الشبانية من نقص الإمكانيات و توفير الوسائل إلا أنها مزالت تعتبر الحاضنة الأولى للشباب .

الجدول رقم 19: يمثل رأي الإطارات البيداغوجية حول وجود التعاون و التوأمة بين قطاعات الأخرى و مؤسسات الشباب

تعاون و التوأمة بين قطاعات الأخرى مع مؤسسات الشباب	التكرار	النسبة %
نعم هناك توأمة	34	%80.95
لا توجد توامة	8	%19.05
المجموع	42	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 80.95 % من الإطارات البيداغوجية صرحوا بأن هناك تعاون وتوأمة بين القطاعات الأخرى و مؤسسات الشباب تليها نسبة الذين قالوا لا توجد توامة بـ 19.05 %.

نستنتج أن مؤسسات الشبانية تقوم بتعاون و توأمة مع معظم القطاعات الأخرى و الفاعلة في ذلك من أجل توعية و المرافقة عن طريق لقاءات جوارية وزيارات ميدانية لأهم قطاعات منها: المؤسسات التربوية و التكوين المهني ، الإقامات الجامعية، و مؤسسات إعادة التربية .

الجدول رقم 20: يمثل متغير الوظيفة لدى الإطارات البيداغوجية وعلاقته بوجود مرافقة المسؤولين لتشجيع وتنظيم النشاطات الشبانية

الوظيفة / مرافقة المسؤولين	مربي		مربي رئيسي		مستشار		مستشار رئيسي		نفساني		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم توجد مرافقة	5	%62.5	7	%100	8	%61.53	5	% 83.33	3	%37.5	28	%66.66
لا توجد مرافقة	3	%37.5	-	-	5	%38.47	1	16.67 %	5	%62.5	14	%33.34
المجموع	8	%100	7	%100	13	%100	6	%100	8	%100	42	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن مرافقة المسؤولين لإطارات داخل المؤسسات تكون بنسبة أعلى وقدرت بـ 66.66% كما دعمت هذه الإجابة من طرف المربيين الرئسيين بنسبة 100% و فئة المستشاريين الرئسيين بـ 83.33% ، تليها نسبة الذين صرحوا بأن لا توجد مرافقة بـ 33.34% .

نستنتج أن مرافقة المسؤولين لتنظيم نشاطات شبانية مع الإطارات البيداغوجية و ذلك راجع للعلاقة الوظيفية التي تربط مسؤولين مع الإطارات البيداغوجية و السلم الوظيفي خاصة المستشارين بصفة مباشرة بصفتهم وظيفة عليا ثم تأتي الرتب الاخرى مربي و نفساني كعلاقات غير مباشرة ، فالمستشار هو الواسطة بينهم وبين المسؤولين .

الجدول رقم 21: يمثل متغير الوظيفة لدي الإطارات وعلاقته بقدرة الكفاءات على تنشيط وتنظيم وتأطير داخل هذه المؤسسات

الوظيفة / الكفاءات الموجودة	مربي		مربي رئيسي		مستشار		مستشار رئيسي		نفساني		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم توجد كفاءات	7	%87.5	6	%85.71	10	%76.92	5	% 83.33	7	%87.5	35	%83.33
لا توجد كفاءات	1	%12.5	1	%14.29	3	%23.08	1	16.67 %	1	%12.5	7	%16.67
المجموع	8	%100	7	%100	13	%100	6	%100	8	%100	42	%100

من خلال الجدول أعلاه و المتعلق بوجود الكفاءات التي لها القدرة على تنشيط و التنظيم و التأطير كانت الإجابة بنعم بنسبة 83.33% بنسب متقاربة مع كافة الإطارات البيداغوجية حيث نجد أن المربيين و النفسانيين كانت نسبتهم أعلى بـ 87.5% ، بينما الذين صرحوا بأن لا توجد كفاءات كانت النسبة 16.67% .

نستنتج أن الكفاءات الموجودة لها قدرة التنشيط و التنظيم و التأطير التي تساعد في تحرير الطاقات و الإبداعية لدى الشباب ، ونشير هنا أن لتلك الإطارات خبرة في تعامل و التسيير و الذي كان نتيجة التكوين البيداغوجي في معاهد العليا للشباب و الرياضة ، فالتكوين لعب دورا علميا وتنظيميا لمواكبة التنظيم و التسيير لمختلف الفئات الشابة للمساعدة لإبراز طاقاتهم و تحريرها من الجمود وتفجير الإبداع في أوساط الشباب .

الجدول رقم 22: يمثل متغير الوظيفة لدى الإطارات وعلاقته بوجود الرضا داخل بيئة العمل

الوظيفة / الرضا عن بيئة العمل	مربي		مربي رئيسي		مستشار		مستشار رئيسي		نفساني		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم راضي عن بيئة عملي	5	%62.5	4	%57.14	7	%53.84	4	% 66.66	4	%50	24	%57.14
لا لست راضي عن بيئة عملي	3	%37.5	3	%42.86	6	%46.16	2	33.34 %	4	%50	18	%42.86
المجموع	8	%100	7	%100	13	%100	6	%100	8	%100	42	%100

من خلال الجدول أعلاه و المتعلق برضا العمال عن بيئة العمل نجد أن أغلب الإطارات البيداغوجية الذين صرحوا برضاهم عن بيئة عملهم حيث قدرت نسبتهم بـ 57.14% ونجد من بينهم نسبة 66.66% من مستشارين الرئسيين وكذا 62.5% من فئة المربين ، وكانت نسبة الغير راضون عن بيئة عملهم 42.86 % .

نستنتج أن هناك إختلاف وتباين في الرؤى لمدى الرضا التام عن بيئة العمل لمختلف الإطارات فبالرغم من نقص الإمكانيات وغياب التحفيز ونقص الوسائل البيداغوجية وبعض العراقيل إلا أنها تسهر على تلبية حاجيات شباب بحكم أن قطاع الشباب و الرياضة يزخر بكفاءات في مختلف الرتب سواءا الإدارية او البيداغوجية مما يجعل الأداء أفضل .

4-2-2 التعليق على نتائج الفرضيات :

- **تعليق على الفرضية الأولى:** بالنسبة للفرضية الأولى "تساهم الإطارات البيداغوجية في مدينة الأغواط في مرافقة و تنشيط الشباب "

من خلال هذه النتائج الجزئية المتحصل عليها يتضح أن أداء الإطارات البيداغوجية ، وذلك من خلال تنظيمهم لعملهم و مؤهلاتهم المهنية النظرية و التطبيقية و البيداغوجية، وحالاتهم النفسية المتمثلة في روح المبادرة و الضمير المهني ، و سلوكهم الإجتماعي الذي يشتمل على العلاقات الإنسانية داخل المؤسسات الشبانية. إن من أهم المبادئ التى يتبناها الإطار البيداغوجي هو مرافقة الشباب وتنشيطهم بتحضير برامج و هذا يدل على وعيهم و إدراكهم لأهمية هذه المبادئ و معرفتهم لخصائص و أهمية التنشيط في أوساط الشباب وإلتزامهم بها دليل على أن الإطارات تلقوا تكوينا جيدا في هذا المجال.

و مما سبق يمكن أن نقول بأن الفرضية الجزئية الأولى قد تحققت بنسبة كبيرة ، مما يبين أن الإطارات البيداغوجية في مدينة الاغواط تساهم في مرافقة وتنشيط الشباب .

- **تعليق على الفرضية الثانية:** بالنسبة للفرضية الثانية " المناهج و المبادرات الموجودة بهذه المؤسسات الشبانية ترقى إلى تطلعات و إهتمامات الشباب "

من خلال الدراسة الميدانية لعينة البحث تبين أن هناك مناهج و مبادرات تقوم بها الإطارات البيداغوجية بإهتمامها بالأنشطة الترفيهية التي تسعى لإحتواء فئة الشباب داخل المؤسسات الشبانية حيث تتبع نظاما تعليميا و تربويا و إجتماعيا و ثقافيا و علميا ، كما تدل هذه المعطيات على وجود استراتجيات و مناهج و خطط تكون حسب مقتضيات المؤسسة التي ساهمت بها الإطارات من خلال

المعارف المكتسبة التي تلقونها من المعاهد العليا ، والتي هي عبارة عن تدوين وكتابة التقارير وتقديم مشاريع بيداغوجية التي أكسبتهم مرونة في التواصل مع الفئات الشبانية .

و مما سبق يمكن أن نقول بأن الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت ، مما يبين أن هناك تجاوب وإهتمام من الشباب للمناهج و المبادرات الموجودة في المؤسسات الشبانية .

- **تعليق على الفرضية الثالثة:** بالنسبة للفرضية الثالثة " للمؤسسات الشبانية بمدينة الأغواط دور فعال في توفير الأجواء المناسبة لممارسة الشباب لهواياتهم "

من خلال النتائج تبين أن الدور الذي تقوم به المؤسسات الشبانية لتوفير أجواء لممارسة الشباب لهوايتهم وذلك من خلال الإطارات اللتي تعمل في جو ملائم ، و بالرغم من نقص الوسائل و الإمكانيات في بعض المنشآت إلا أن الإطارات البيداغوجية تعمل على تحقيق الأهداف المنشودة للقطاع رغم عزوف الشباب على توجهه نحوها بسبب عدم مداومة و الإستمرارية ، كما بينت النتائج على وجود تعاون و توأمة بين القطاعات الاخرى و هذا عن طريق عقد لقاءات و ندوات تشاركية في ظل وجود كفاءات موحدة .

و مما سبق يمكن أن نقول بأن الفرضية الجزئية الثالثة قد تحققت نسبيا.

3 – 2 –3 الإستنتاج العام :

من خلال دراستنا لموضوع " دور الإطارات البيداغوجية في توعية و مرافقة الشباب " توصلنا إلى النتائج التالية :

- ✓ إن التكوين الذي تلقته الإطارات البيداغوجية التي تعمل في المؤسسات الشبانية مهم جدا حيث أكسبهم ثقافة واسعة و علمهم أهم مبادئ و خصائص التنشيط التي يجب تبنيها حتى يكون أداؤهم أداء بيداغوجي ملائم وهي مجموعة المهارات و المبادئ اللازمة للمنشط في أداء مهنته، فالتخطيط و تنمية القدرات و دعم المكتسبات مبادئ اساسية يجب توفرها في الإطارات لتؤهله للقيام بأداء بيداغوجي ملائم .
- ✓ إن السمات الشخصية للإطارات تؤثر على أدائه، ولكي يتسنى للإطارات أن تؤدي رسالتها على أحسن وجه و التكيف مع الوسط الذي يتواجد فيه يجب أن تتوفر فيه صفات أساسية كالقيادة و الإنتماء المهني و العلاقات الإنسانية الطيبة مع المحيطين به مما يساعده على التنشيط و المرافقة، فشخصيته تؤثر في الشباب وتحفزهم على العمل في جو ملائم يساعد على تحسين أدائه و يساعد الشباب في تعلم النشاط وتنمية مواهبهم .
- ✓ تطور أنشطة الإعلام تجاه الشباب ووضع في متناولهم كل المعلومات التي تسمح بتوجيههم و تكمن من إدماجهه في الميادين الإجتماعية و الإقتصادية و الثقافية .
- ✓ تطوير التنشيط الجواري اتجاه الشباب ، لا سيما بالإتصال مع المؤسسات التربوية و الحركة الجمعوية للشباب .

- ✓ التكفل عن طريق تكوين خلية إصغاء من أخصائيين نفسانيين و مرشدين للشباب تعمل على استقبال الشباب طوال الأسبوع في لقاءات مباشرة بغرض الإصغاء لمشاكلهم و مشاغلهم و تقديم استشارات

نفسية وكذا تقديم يد العون و المساعدة . كما أن الإصغاء يعطي فرصة للشباب لتنفيس و إخراج المشاعر المكبوتة التي يشعر بها، مهمة المختص النفسي و مرشدي الشباب هي الإصغاء و التوجيه و الإرشاد وتقديم الدعم للشباب لأن الإصغاء هو الأسلوب الموضوعي وهو بمثابة العلاج النفسي .

- ✓ الجانب الوقائي من خلال الايام إعلامية تحسيسية تكون عن طريق محاضرات و مناقشات حول مواضيع مختلفة وهذا من طرف إطارات مختصين .
- ✓ دعم العمل الجواري على مستوى المؤسسات الشبانية وكذا بين المؤسسات الإجتماعية و الحركة الجمعوية وكل الهيئات لبذل الجهود و وضع خطط ممنهجة و إستراتيجيات بناءة لمساعدة وحل مشاكل الشباب ، وكذا إنجاز برامج قصيرة و بعيدة المدى للإنقاص او القضاء على مشاكل و مشاغل الشباب .
- ✓ تنشيط الشباب أي استقبال الشباب و الإصغاء إليهم قصد العمل على وقايتهم من الوقوع في أحضان الآفات الإجتماعية و مساعدتهم على تحسين مبادراتهم في جميع الميادين ويشرف على هذا الفضاء إطارات مختصة في جميع المؤسسات الشبانية .
- ✓ إنجاز مطويات حول مواضيع مختلفة و متعلقة بصحة الشباب سواءا كانت نفسية أو جسدية أو تربوية.
- ✓ القيام بخرجات إعلامية على مستوى مؤسسات التربوية و مراكز التكوين المهني و التمهين و مراكز العطل الصيفية و مخيمات الشباب بهدف تحسيس و توعية الشباب .
- ✓ تقديم دروس و ندوات للشباب و إطارات القطاع لتحسين المستوى المعرفي في الجوانب الصحية و الإجتماعية والتربوية و الدينية .

الإستنتـاج العـام

- ✓ الإعتماد على خطط إستراتيجية قبل القيام بأي نشاط ، حيث يحدد الهدف ويتم الإجتماع و الإتفاق على مراحل و خطوات إنجازه ثم التقييم من طرف المسؤولين .
- ✓ المساهمة في غرس قيم المواطنة لدى الشباب .
- ✓ نقص العتاد و الوسائل الحديثة داخل المؤسسات الشبانية أدى إلى بعض من التذبذبات في قيام ببعض النشاطات .

3-2-4 التوصيات :

- إستغلال نتائج الدراسات و هذا بإعتمادها أو لمواصلة أبحاث مستقبلية مماثلة لها .
- ضرورة الإهتمام بالتكوين المستمر للإطارات البيداغوجية وهذا بالمتابعة و التجديد الجيد للنقائص .
- الإهتمام بتطوير الكفاءة الذاتية لدى الإطارات البيداغوجية من خلال البرامج التدريبية قبل الخدمة أو أثنائها بالأيام الدراسية و الملتقيات و الندوات .
- تقريب قطاع الشباب و الرياضة المتمثل في المؤسسات الشبانية من قطاع التعليم العالي للتعاون و التزود بالبحوث و الدراسات التي تساعد على تطوير و تنمية الإطارات البيداغوجية.
- إجراء دراسات أخرى أكثر تعمقا في مجال التدريب تبحث في متغيرات أخرى قد تكون سبب في النقص و الإحتياج التدريبي لصالح المستشار و المربي و النفساني .
- التوفيق بين ماهو نظري وماهو تطبيقي لتجسيد نتائج الدراسات .

قائمة المراجع

قائمة المراجع

المراجع العربية :

1) أحمد شفيق ، **دور الأخصائي النفسي في تحسين جودة الحياة لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة** ، دار الكتب والوثائق القومية: مركز الخدمات الببليوجرافية ، مصر ،1996.

2) أحمد عصماني، **أنيس المربي في مؤسسة الشباب الجزائر**، الجزائر،2002 .

3) أحمد شبشوب، **علوم التربية**، تونس، 1991.

4) حمد لبيب بيومي و محمد منير المرسي، **البحث التربوي وأصوله ومناهجه** ، القاهرة ، 1983 .

5) عطية محمود هنا و محمد سامي هنا،**علم النفس الإكلينيكي** ، دار النهضة المصرية ،ط2 ،القاهرة، 1976 .

6) عباس فيصل ، **التحليل النفسي للشخصية** ، دار الفكر اللبناني ، ط 1 ، لبنان، 1994 .

7) عطوف محمود ياسين ،**علم النفس العيادي الإكلينيكي** ، دار العلم للملاين، بيروت ، 1986.

8) عيسى بوزغينة، **الدليل المنهجي لفنيات التنشيط في مؤسسات الشباب**، دار الشريفة، ط1، الجزائر، 1998.

9) عيسى بوزغينة ، **قطاع الشباب و الرياضة واقع وآفاق**، دار الشريفة ، طبعة1، الجزائر، 2003.

10) فهمي محمد سيد، **العوملة والشباب من منظور إجتماعي** ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر، سنة 2007.

11) رمزية الغريب، **العلاقات الانسانية في حياة الصغير ومشكلاته اليومية**، المكتبة المصرية، مطبعة نخبة البيان العربي، مصر.

12) يحي عليان عثمان غنيم، **مناهج وأساليب البحث العلمي**، عمان ،دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن،ط1، 1998.

13) عبيدات وآخرون بن وقان،البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر للطباعة والنشر، 1996 ،الأردن.

المجلات :

1) لعقاب مليكة ، **التصورات الإجتماعية للبطالة لدى الشباب الجزائري**، دراسة لعينة من الشباب العاملين والبطالين ، المجلة الجزائرية للطفولة والتربية، الجزائر ،العدد2 ،سنة 1999.
2) مر زدام، **محاولة تحديد صفات المربي**، مجلة المربي، جويلية، 1996 .

الرسائل العلمية :

1) سحنون، عبد الرازق، **برنامج تدريبي مقترح لتدريب أساتذة الجامعة على المرافقة البيداغوجية**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر علم نفس تنظيم وعمل، جامعة العربي بن مهيدي ،أم بواقي ،سنة 2013.
2) ملّكة هارون ،**الإتصال في أوساط الشباب في ظل التكنولوجيات الحديثة للإعلام والإتصال**، دراسة مُيدانية تحليلية على عُينة من شباب ولاية تُبازة، رسالة منشورة لنيل شهادة الماجستّر فَي علوم الإعلام والإتصال، جامعة الجزائر ،2004 .
3) زوليخة سمير، **مذكرة لتيل شهادة مربي مختص في الشبيبة**، 2002 .

الجرائد الرسمية :

1) الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية ،العدد2، مادة01.
2) الجريدة الرسمية للجمهوريية الجزائررية الديمقرراطية الشعبية، مرسوم تنفيذي رقم 01 – 07 المؤرخ في 17 ذي الحجة الموافق لـ 06 يناير 2007م والمتعلق بتحويل مراكز إعلام وتنشيط الشباب إلى دواوين مؤسسات الشباب.

الإنترنت :

1) https://www.infscj-alger.dz/index.php

الملاحق

سيدي الفاضل ، سيدتي الفاضلة / تحية طيبة و بعد :

في إطار تحضير مذكرة مقدمة لاستكمال نيل شهادة ماستر أكاديمي في مسار : **علم الإجتماع** تخصص : **علم الاجتماع الإتصال** بعنوان :

" دور الإطارات البيداغوجية في توعية و مرافقة الشباب "

ونظرا لما لانطباعكم و آرائكم من أهمية بالغة في نجاح هذه الدراسة ، نأمل أن تتكرموا بالإجابة على أسئلة هذا الاستبيان ، وبوضع علامة (X) في الخانة المناسبة . علما أن ما تدلون به من إجابات سيحاط بالسرية ، يستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط .

نشكر لكم مسبقا حسن تعاونكم و مساهمتكم في إثراء هذه الدراسة

المحور الأول : البيانات الشخصية

1 – الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2 – السن : ..... سنة .

3 – الوظيفة : مربي ☐ مربي رئيسي ☐ مستشار ☐ مستشار رئيسي ☐ نفساني ☐

4 – الخبرة المهنية : ..... سنة .

المحور الثاني : تساهم الإطارات البيداغوجية بالمؤسسات الشبانية في مدينة الأغواط في مرافقة وتنشيط الشباب

1 – هل هناك مبادرات دورية تقومون بها إتجاه الشباب ؟ نعم ☐ لا ☐

2 – هل هناك تجاوب من طرف الشباب للنصائح و تقبلها لهم ؟ نعم ☐ لا ☐

3 – أذكر بعض الأنشطة الّتي قمتم بها لصالح الشباب ؟

.....

4 - هل تشاركون بخرجات ميدانية خارج المؤسسة ؟ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

5 - هل لديكم رؤيا مستقبلية من أجل تطوير الإتصال داخليا و خارجا ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كان الجواب بنعم وضّح ذلك:.....

6 – ما هي أهم المواضيع الأكثر اهتماما من طرفكم والموجهة إلى الشباب ؟

.....

7 - هل تخصصون أوقات معينة لاستقبال الشباب والتطرق لحل مشاكلهم ؟ نعم ☐ لا ☐

8 – هل لديكم برنامج لحملات تحسيسية توعوية موجهة إلى الشباب ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كان الجواب بنعم هل هذه الحملات: أسبوعية ☐ شهرية ☐ سنوية ☐

9 – هل نجحتم في حملاتكم التوعوية والتحسيسية في معالجة مشاكل الشباب ؟

أحيانا ☐ دائما ☐ لم ننجح ☐

10 - هل تهيؤون بطاقات فنية لكل نشاط تقومون به ؟ نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث : أهم المناهج و المبادرات الموجودة في المؤسسات الشبانية

1 – ماهي أهم الأنشطة والبرامج التي تقومون بها داخل المؤسسة ؟ إجتماعية ☐ تربوية ☐ ثقافية ☐

علمية ☐ تنموية ☐ نشاط آخر أذكره:.....

2 – هل تحضرون برنامج مسبقا حسب مقتضيات المؤسسة ؟ نعم ☐ لا ☐

3 – هل تستغلّون المناسبات للقيام بحملات توعوية تحسيسية لصالح الشباب ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ إطلاقا ☐

4 - هل وضع استراتجيات و مناهج و خطط تلقى قبول من طرف الشباب ؟ نعم ☐ لا ☐

5 - ماهي أهم الوسائل الإتصالية التي تعتمدون عليها في طرح برامجكم ؟

.....

6 – هل تركزون في نشاطكم على الاتصال بالشباب ؟

داخل المؤسسات ☐ خارج المؤسسات ☐ معا ☐

7 - هل تقومون بتدوين تقارير و تحليلها تسمح لحل مشاكل الشباب ؟ نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع : الدور الذي تقدمه المؤسسات الشبانية لتوفير الأجواء لممارسة الشباب لهواياتهم

1 – هل توفر لكم مؤسستكم جميع الامكانيات التي تساعدكم على تحقيق أهدافكم ؟ نعم ☐ لا ☐

2 – هل هناك اقتراحات ونشاطات ترفيهية تستجيب لاحتياجات الشباب؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كان الجواب بنعم فيما تتمثل :.....

3 – هل المؤسسات الشبانية على مستوى مدينة الاغواط تتوفر على كل الشروط اللازمة لاستقطاب الشباب ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ لا تستقطب اطلاقا ☐

4 - هل هناك تعاون أو توأمة بين قطاعات أخرى مع المؤسسات الشبانية ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كان الجواب بنعم حدد هذه المؤسسات:.....

5 - هل تجدون مرافقة من مسؤولين لتشجيع وتنظيم نشاطات الشبانية ؟ نعم ☐ لا ☐

6 - هل الكفاءات الموجودة لها قدرة التنشيط والتنظيم والتأطير بحيث يساعد الشباب على تحرير طاقاتهم الإبداعية ؟

نعم ☐ لا ☐

7 – هل أنتم راضون عن بيئة عملكم ؟ نعم ☐ لا ☐

لماذا : .....